المجتمع

مجلة المثقفين والمثقفات

العدد ١٣٣ - الثلاثاء ٥ ذو الحجة ١٣٩٢

الثمن ٥٠ فلسا ٩ يناير ١٩٧٣

حوار صريـ
بين شيوعي ومسـ

ص ١٨ - ١٩

يوم الحج الأكبر

موع ـ في حجم دولة .. تقف بعرفة

ضية هذا العام ... (معًا .. نحو أفريقيا)



رادو دياستر لا تخدش أبدا

تشكيلة رائعة لجميع الأذواق

الوكلاء العامون
محمد عبدالله الباتل

الباتل

للساعات

تلفون ٤٢٨٥٣٣ ص. ب ٣٤ الصفاة

المعارض : الكويت - شارع عبدالله السالم ت ٤٣١٧٨٠

معرض موفق : أول شارع عبدالله السالم ت ٤٢٩٣٠١

بسم الله الرحمن الرحيم

أكثر من موضوع

الرئيس الارياني .. ورئيس مؤتمر العالم الاسلامي

مسلمو الفلبين موضع اهتمامنا .. ونؤيد موقفكم

نشرت المجتمع في العدد السابق نص برقية جمعية الاصلاح الاجتماعي الى السادة رؤساء الدول العربية والاسلامية والهيئات الاسلامية والدولية . وقد تلقت جوابا من سيادة الرئيس عبدالرحمن الارياني وسماحة الشيخ محمد امين الحسيني رئيس مؤتمر العالم الاسلامي .. وفيما يلى نص البرقيتين :

—————

برقية الرئيس الارياني لجمعية الاصلاح الاجتماعي

جمعية الاصلاح الاجتماعي
الكويت

انا متابع مأساة اخواننا مسلمي الفلبين بكل اهتمام وتأثر .. ونعمل من اجلهم كل ما نستطيعه .. لكم شكرنا على اهتمامكم وندعو الله ان يعز جانب المسلمين بجمع كلمتهم وتوحيد صفهم والسلام عليكم ورحمة الله .

عبدالرحمن الارياني
رئيس المجلس الجمهوري

برقية سماحة رئيس مؤتمر العالم الاسلامي

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي المحترم
الكويت

نشكركم ونقدر اهتمامكم بمسلمي الفلبين . المؤتمر على اتصال بهم منذ سنوات وهو يوالي اهتمامه بهذه القضية الخطيرة . وسنوافيكم قريبا بتقرير مفصل وبقرار مجلسه التنفيذي . مندوب المؤتمر في طريقه اليهم .

امين الحسيني
رئيس مؤتمر العالم الاسلامي



عطلة « المجتمع » بمناسبة عيد الأضحى المبارك

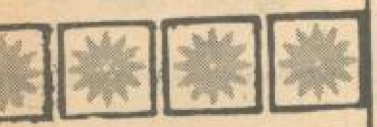
تتوقف المجتمع عن الصدور يوم الثلاثاء الموافق ١٢ من ذى الحجة ١٣٩٢هـ ١٦ يناير ١٩٧٣م وذلك بمناسبة عيد الاضحى المبارك وتعود الى الصدور كعادتها يوم الثلاثاء ١٩ من ذى الحجة ١٣٩٢هـ الموافق ٢٣ من يناير ١٩٧٣م .

وبهذه المناسبة تهنىء « المجتمع » المسلمين في مشارق الارض ومغاربها بهذا

في هذا العدد

المجتمع
الجريدة الإسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
مشاري محمد البداح
العنوان
الكويت - شارع المغرب - الروضة
تلفون ٥١٩٥٣٩
ص . ب . ٤٨٥٠
الاشتراكات
الوزارات والمؤسسات عشرة دنانير
الأفراد خمسة دنانير
الاعلانات

أهلا



لكي يسكن اليها

تعليقا على كلمة « ابق .. في عشك » التي اهديت للازواج كتبت زوجة فضلى تقول :

اقتراحك بأن يخصص الازواج وقتا معينا لزوجاتهم .. امر حسن .. ولكن لي وجهة نظر — وهي في جانب الزوج الى حد ما — ..

اليس من الخير ايضا ان توجه كلمة للزوجات حتى تلفت انظارهن بان ليس من حقهن ان يفعلن ذلك — يبقين ازواجهن ساعات في البيت — الا اذا استطعن تحبيب ازواجهن في البيت .. وذلك بالاعتناء اول شيء بعقلهن وثقافتهن . فالزوجة التي لا تعرف ان تتكلم الا في الموضة واخبار الجيران والاقارب والافلام والاغاني .. لا يستطيع الزوج احتمالها كثيرا ..

والواحدة من بعضهن لا تعرف من اخبار الدنيا شيئا . فالعالم في واد .. وهى في واد اخر .

فهل يلام الزوج — والحالة هذه — اذا غادر البيت كثيرا ..

وفي اخر رسالتها تطلب هذه الزوجة — التي يتضح من رسالتها بانها مثقفة ومقدرة للمعاني العميقة بين الزوجين — تطلب أن اوجه كلمة للزوجات.

ولن افعل !! لسبب واضح هو ان رسالتها فعلت ذلك !

يوم الحج الأكبر

جموع ـ في حجم دولة ـ تقف بعرفة
قضية هذا العام ... (معًا ـ نحو أفريقيا)

اكثر من مليون مسلم يقفون
بعد ثلاثة ايام ـ بعرفة
وحتى يوم ٢٦ ذي القعدة
الخط البياني للحجاج
ادمين من العالم الاسلامي
مين وجوههم شطر البيت
تيق .. يسجل زيادة بلغت
١ مائة الف حاج بالنسبة
ام الماضي في نفس الموعد .
والتقديرات أن عدد الحجيج
يبلغ هذا العام مليونا ونصف
ون حاج
جموع ـ من حجم دولة ـ
بعرفة بعد ثلاثة أيام .
واي دولة ؟؟!
انها دولة عالمية تضم مختلف
جناس واللغات والالوان ..
جميع بقاع كرتنا الارضية
ه .. في وحدة باهرة
واي وحدة ؟
وحدة العقيدة .. والقبلة ..
لتجرد
ففي الحج الاكبر تسقط
وارق جميعا

يسقط فارق اللون ..
فالابيض والاسود سواء
ويسقط فارق الجنس ..
فالعربي والاعجمي سواء
ويسقط فارق المال ..
فالغنى والفقير سواء
ويسقط فارق المنصب واللقب

. فالحاكم والخادم سواء
وتزايد وفود الحجيج يعني

.. ودعمها وخدمتها

ان النظرة العابرة ترى توقد الاحساس الديني في قطر او قطرين او ثلاثة في العالم العربي .

أما الحج فهو « مجهر مكبر » يرينا الظاهرة .. في امتدادها الواسع وفي حجمها الحقيقي

وعلى الرغم من الفتنة التي يتعرض لها المسلمون في دينهم وايمانهم في مواقع شتى

وعلى الرغم من الامكانات المالية والبشرية والفكرية التي ترصد لتعطيل مسيرة هذا الدين .. يزحف الاسلام بقوة ويدفع اتباعه الى الالتزام باداء الفروض والشعائر .

وهذه الظاهرة .. اذ تبعث السرور في نفوس المؤمنين وتمثل طرفا من عاجل بشراهم .. تحملهم في نفس الوقت مسؤولية كبرى وتلزمهم بعمل جاد

بصراحة .. الاسلام لايرضيه ان تتبخر هذه العواطف والمشاعر بددا .. كل عام

ومن شهود المنافع ـ التي نص عليها القرآن الكريم ـ أن يتخذ المسلمون ـ خاصة من بيدهم الامكانات والوعي سواء .. ومن مواقع السلطة او من رجالات العمل الاسلامي المنظم

هذا العام ـ مثلا ـ هناك قضية ينبغي أن تعطى اقصى اهتمام .. هي قضية كسب مواقع جديدة في افريقيا

وليكن شعارنا هذا العام « معا .. نحو افريقيا » سنوات طويلة مرت .. والمسلمون يتفجعون ويبكون ويشتمون العالم الذى يقف ضدهم .

وظلوا هكذا دون أن يلتفت اليهم احد .. او يحنو عليهم انسان .. والبكاء والتفجع والشتائم امور سلبية .. لن تقدم المسلمين خطوة واحدة الى الامام

واجدى من ذلك ان نتحرك ـ ولو بسرعة ميل في العام ـ لكسب مواقع جديدة .. في العالم

وبجهد خاطف اثمر التحرك في افريقيا .. ثمرة .. من الخير ان نتعهدها بالمخصبات حتى تؤتي اكلها باستمرار .

ومن اجل كسب مواقع جديدة في افريقيا .. ومن اجل تثبيت المواقع التي قامت بيننا وبينها جسور .. لا بد من عمل منظم واع

لا نقول ان الدول الافريقية .. تقطع علاقتها باسرائيل من اجل القروض العربية او الاسلامية .. ثم اذا حصلت على ما تريد انقلبت علينا .. فهذا تحليل يحتاج الى مقادير كبيرة جدا من المعلومات .

التحرك في افريقيا .. بلا خ
طويلة الامد .. واضح
الخطوات ..
يمكن أن يحدث هذا دو
سوء نية من الدول الافريقية
ونحن نكتب هذه الكلمة تن
الانباء ان دولة خامسة في افري
قد قطعت علاقتها باسرائيل .
يوغندا قطعت علاقته
باسرائيل
وتشاد قطعت علاقته
باسرائيل
والكنغو قامت بنفس الخط
والنيجر قطعت علاقته
باسرائيل
ومالي قامت بنفس الخطو
هذا تقدم .. ملحوظ
بيد ان القضية متعلقة ق
كل شيء بالاستراتيجية الواعي
وفي محاولة للوصول الى اح
النتائج نقترح
اولا : توحيد الجهود
والاتجاه معا نحو افريقيا
فالجهود المشتتة ـ وان كان
كبيرة ـ ضعيفة النتائج ..
في افريقيا .. واسيا
واوربا .. جهود اسلامية مشت
.. ومكررة .. وهي في مجمو
لا تقل كثيرا عن جهود الخص
.. ولكن بعثرتها جعلتها اق
مردودا ـ كما ونوعا ـ م
جهود الخصوم .
ليكن التحرك نحو افريقي
.. موحدا .. وليكن الجه
مشتركا
ثانيا : الجهد والامكانات
اجل خدمة رسالة .. ولا ر

وزير .. في حفلات منتقدة !؟

المسؤولية .. ليست إداريات فقط !

احد الوزراء – كما قالت احدى الصحف اليومية – حضر حفلات اعياد الميلاد .. وسهر مع الساهرين .. في جو وبين مشاهد كانت موضع انتقاد كثير

وحتى الان لم ينف الوزير هذا الخبر .. ومعنى ذلك ان الواقعة صحيحة ..

ان الوزير رجل مسؤول في الدولة .. والمسؤولية لا تعنى تيسير شؤون الوزارة اداريا .. فهذا عمل عادى .. وانما تعنى قبل اي شيء .. القدوة التي تقود الناس الى عمل الفاضل من الاعمال ..

يحرص الوزير – اى وزير – دوما على مراعاة مراسم شكلية معينة في الداخل والخارج حتى لا يسبب لبلده شيئا من الحرج

فلماذا لا يحرص الوزير على مراعاة شيء اهم بكثير من المراسم الشكلية .. لماذا لا يحرص على مراعاة قيم الامة .. ومشاعرها .. واحساسها؟

ان التربية ليست في البيت .. ولا في المدرسة .. بل هي ايضا في نظرة الجيل الى عمل المسؤولين وتصرفاتهم

ولا يساعد على التربية الصحيحة أن يرى الجيل الجديد هذه التصرفات من رجل مسؤول .

كيف بدأنا عامًا جديدًا ؟!

في ليلة راس السنة الميلادية حدث في فنادق هذا البلد اكثر مما يحلم به اى فارغ او منحرف فقد هيات الفنادق فرصة لكل من تمزقت اخلاقه وتاهت بصائره وشذت تصرفاته بان يمارس ضياعه في قاعات هذه الفنادق حيث رقص الراقصون رجالا ونساء في مناظر تغذى العين ويندى لها الخلق باجساد ترهلت بالتخلف وتمايلت بالتفاهة والخواء وكانت الصور التي نشرتها الصحف دليلا على ما ارتكب في هذه السهرات من سكر وما حدث فيها من استهتار خلقي.

ولقد سبق «للمجتمع» أن حذرت من حدوث مثل هذا في هذه الحفلات قبل حدوثه وناشدت المسؤولين في الدولة مقاطعتها لكن بعض المسؤولين سهروا في هذه الحفلات مما شجع القائمين عليها على احيائها والاستمرار فيها حتي ساعات الصباح الباكر .

هذا من جهه ، ومن جهة اخرى فقد ساهم جهاز الاعلام الرسمي للدولة وهو التلفزيون في المبالغه بالاحتفال في راس السنة الميلادية ..

ان أجهزة الاعلام في احتفالات راس السنة صبغت الكويت بصبغة غير اسلامية .. وغير عربية

ولا ندري .. من الذي يحدد طبيعة الكويت .. وانتماءه

"الردح" في ليلة رأس السنة !!

لان ليلة عيد رأس السنة الميلادية ، اصبحت من المناسبات التي يباح فيها الرقص والعويل و« الردح » حسب التقليعة الجديدة التي اخذناها من الغرب بكل عيوبها وامراضها .. فقد حرص الكثير من الناس على ضرورة – الردح – مع نغمات الموسيقى وحتى صباح اليوم التالي دون نوم اطلاقا .. وراحوا يتعانقون كل وحبيبته واكثرهم عانقها بدون وعي .. هكذا وببساطة راينا ان ليلة راس السنة الميلادية تحتاج الى طعام يبث الروح والحياة فيها .. وهكذا فهمنا ان طعامها المفضل هو « الردح » والتقبيل وتبادل (الهزهزة) بين اليمين والشمال في اول السهرة وبين الخلف والامام في اخرها .. وبالتحديد عندما يشعر « الرادحون » ان مفعول (الحقنة) قد بدأ يلعب دوره ويؤدي الهدف المطلوب

على هذا الحال عاشت الفنادق في الكويت ليلة راس السنة الجديدة واحد منها يعلن من سهرته وامكانيات (الردح) المتوفرة لديه ، ونتيجة لذلك تسابق « هواة » الرقص على هذه الفنادق ، لمعرفة انواع الحركات الراقصة الموجودة فيها والى اي مدى سيكون امتداد السهرة ، بعضهم اكتفى برقص الجيرك واخذ مكانته فوق الحلقة ، والبعض الاخر لم يكتف بل ولم يقتنع بهما، فذهب يبحث من فندق الى اخر لقضاء سهرة « تدير » راسه وتحرك كافة جوارحه ..

وهكذا نحن دائما – نقلد دون وعي – ودون ادراك للظروف التي نمر بها .. اشعلنا الشموع واعددنا اشجار الميلاد وخرجنا في تلك الليلة نبحث عن « اللاشيء » في كل فندق .. نبحث عن السهر حتى تورم العيون واحمرارها .. ونبحث عن الطريق الذي يؤدي حتما الى تنظيف الجيوب من كل فلس فيها .. وقد نسينا اننا لانزال نعيش تحت احتلال صهيوني جاثم على صدورنا ونسينا تلك الجموع من البشر التي تعيش في مخيمات تحت قسوة الشتاء وارهاب الاعداء .. نسينا كل هذا حتى سنتنا الهجرية نسيناها .. فهي تاتي وتنتهي دون ان نشعر بها .. ولولا احتفال الاوقاف الديني – لرأينا ماينّدي له الجبين فعلا .. وحتى التلفزيون بارك الله فيه لم يترك هذه المناسبة ، فظل يبث برامجه حتى اذا ماقاربت عقارب الساعة منتصف الليل ، راح يشعل

...ف الالسنة والالوان اية ...يات الله .

... افريقيا قارة تموج موجا ...ية .. وهي في اشد الحاجة ...دين .. ونحن نلبي للقوم ...هم المادية ينبغي أن نلبي ...اجتهم الروحية والعقائدية ...فجع من منظر انسان ... الجوع .. منظر انسان ... الوثنية

...ا : حمل هذه الرسالة ...في انشطة مختلفة :

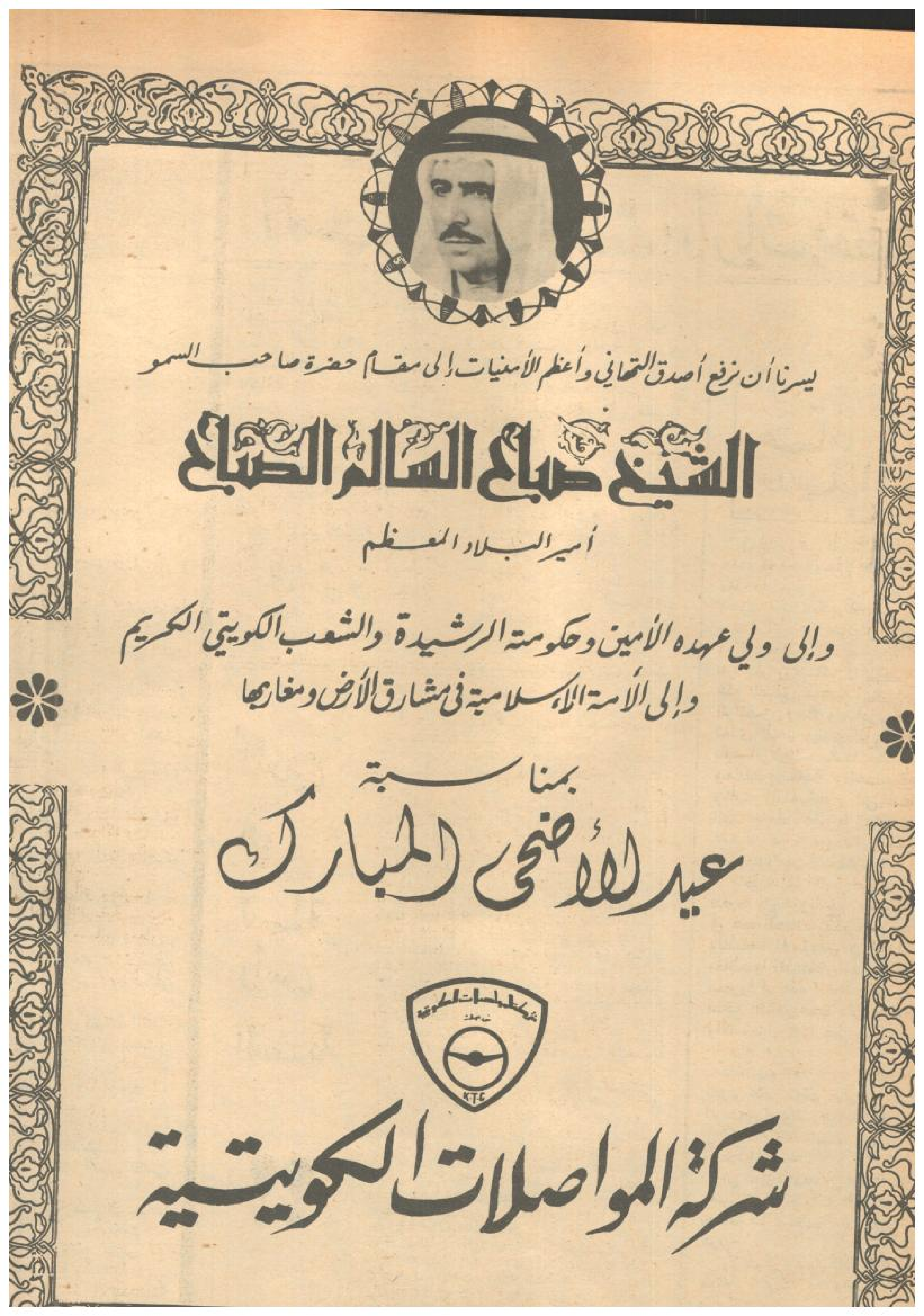
... ارسال دعاة متفرغين ... الغابات والادغال .. ...يشون في المدن والقرى ...ن الاكواخ .

... فتح مراكز محلية – ...البلدان الافريقية – تعلم ...اس الاسلام وتعلمهم ...علم .. حتى نرفع عن ... التخلف الروحي والعقلى

... تخصيص ورصد انصبة ...بعثات الافريقية في ... الكويت .. ومصر .. ...دية .. والسودان .. .. الخ .

...سرائيل لم تمنح افريقيا ...مالية فحسب .. وانما ...شيئا من التقدم التقني

...المنافسة ستشتد وتحتد ...وعي .. والتنظيم .. .. وبعد النظر .. ... العلمية والعقلية ... ...ول اى مباراة بثقة


يسرنا أن نرفع أصدق التهاني وأعظم الأمنيات إلى مقام حضرة صاحب السمو
الشيخ صباح السالم الصباح
أمير البلاد المعظم
وإلى ولي عهده الأمين وحكومته الرشيدة والشعب الكويتي الكريم
وإلى الأمة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها
بمناسبة
عيد الأضحى المبارك
K.T.C
شركة المواصلات الكويتية

ثم .. أوقف سلسلة التراث ؟

لماذا يقدم وزير الاوقاف
خطوات غير مفسرة وغير
ولة ؟؟
فني الوقت الذي يتزايد
ه الشعور الديني في الكويت
العالم العربي كله .. وتخرج
وصيات من مختلف
تمرات توصي بضرورة
اية بالتربية الدينية واحياء
اث الاسلامي .. ونشر
افة الاسلامية .
وفي الوقت الذي تبذل فيه
يت جهودا مشكورة
مة المسلمين والثقافة
عم المالي .. او انشاء
لامية سواء عن طريق
كز الثقافية في الخارج ..
استقدام ابناء العرب
سلمين لتلقي العلوم
ارف في جامعة الكويت .

في هذا الوقت بالذات .. وهذا مما يزيد الموقف غرابة يقدم وزير الاوقاف على خطوات تبدو معزولة عن اتجاه الامة وعن موقف الدولة نفسها .

● بدأ وزير الاوقاف خطته الغريبة بالغاء موسوعة الفقه الاسلامي .

● ثم اقدم على تقليص حجم شراء وتوزيع الكتب الثقافية

● ثم اوقف سلسلة « احياء التراث » .

اليس من الغريب ان يفعل هذا وزير انيطت به مسؤولية القيام والاهتمام بالشئون الاسلامية ؟

بلى .. انه لامر غريب فعلا

جاوز حده ..!

س قادم من دولة عربية
.. يقوم باعمال
زازية .. ويتحرك تحركا
.. ويتطاول على الاخرين
ة يريد بها ان يقنع من
معه ان وراءه سندا
.
ن يريد انجاز بعض
ال المشبوهة في احدى
رات .. فلما لم يجد
تسير كما يريد قال
له : هيا نخرج من هنا
الموظف – وبالمناسبة
كبير – لا يستطيع ان
شيئا .. وسننجز عملنا
هات اخرى .
ا القس جاوز حده ..

تجمعات مريبة

هذه التجمعات التي تحدث يوم كل أحد حول بعض الكنائس في الكويت وما يرافقها من انتهاز بعض المنحرفين لفرصة هذا التجمع والتصرف بلا خلق كما نقلت جريدة اليقظة أمر يدعو الى الاهتمام والا اصبحت هذه الاماكن موطنا للشبهات ومكانا لتجمع الشباب الضائع.

لذلك يتطلع المخلصون في هذا البلد الى ان تشدد وزارة الداخلية الرقابة على هذه الاماكن حتى تجنب هذا البلد عبث العابثين وتمنع عنه كل ما من شأنه الاساءة الى الخلق والفضيلة حتى لا تجد الجريمة

والآن .. جاء دور الفليبرز

منعت التمبولا .. المقامرة التي طالما تحدثت « المجتمع » عنها وناشدت المسئولين بتخليص الشباب من اخطار المقامرة عن طريق هذه اللعبة الوافدة بثوبها البراق الزائف والخطير .

منعت التمبولا بقرار من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل .. منعت بصفتها من العاب القمار من جميع الاندية وجمعيات النفع العام

وقد جاء في المذكرة الايضاحية للقرار ما يلي :

انتشرت في الاونة الاخيرة التمبولا والالعاب المشابهة لها والتي يكون احتمال الكسب والخسارة فيها متوقفا على الحظ وحده لا على عوامل يمكن تعيينها والسيطرة عليها مقدما في الكثير من الاندية وجمعيات النفع العام .

ولما كانت مزاولة هذه الالعاب داخل هذه المنشآت تتعارض والاهداف السامية التي انشئت من اجلها وهي القيام بنشاط اجتماعي او ثقافي او ديني او رياضي كما انها تعد منزلقا خطرا لمباشرة العاب القمار في حماية هذه المنشآت.

ولما كان من المتعذر منع هذه الالعاب بصورة فردية .

لذلك فقد رات الوزارة ضرورة التدخل باصدار قرار من جانبها يمنع بصفة نهائية مزاولة هذه الالعاب في جميع المنشآت المشهرة طبقا لاحكام القانون رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٢ تمشيا مع الاهداف التي انشئت من اجلها هذه المنشآت وحماية لها وللمواطنين الذين يترددون عليها بحيث تكون مخالفة هذا القرار مخالفة لاحكام القانون المشار اليه تخضع للعقوبات المنصوص عليها فيه

كل هذا جهد لا يسعنا الا ان نشكر عليه وزير الشئون الاجتماعية والعمل ويجدر ان نشير الى آفة اخرى تلعب دورا خطيرا في الهاء الشباب وتبذير نقودهم فيما لا يعود عليهم بالفائدة عن طريق اللعب بآلات لا تقل عن المقامرة خطرا تلك هي آلات (الفليبرز) التي انتشرت في الاسواق بشكل واسع يدعو الى الخوف والفزع ما يترتب عليها من نتائج في الهاء الشباب وتضييع وقتهم وشغلهم عن واجباتهم الاساسية ولعل

عندما تتحول المكتبات إلى فليبرز ؟

اذا كنت مثلي ابا ورب عائلة فلا
ان تصاب بالفزع والخوف وانت تشا
هذه الموجة الهائلة من محلات الفل
التي اجتاحت لبنان عامة وبيروت بشك
خاص واجتذبت اليها صغار الطلاب ع
الرغم من اللافتات المعلقة على ابوا
والتي كتب عليها بخط عريض « ممنو
دخول من هم دون الخامسة عشر »
وفي الاونة الاخيرة راينا محلات حدا
وبيع خضار وتوموبيه وكاراجات ومحلا
لبيع الفروج تتحول الى محلات فليب
فلم نقلق كثيرا ونسبنا ذلك الى ما اشتهر
به بعض اللبنانيين من توخي الارباح
السهلة التي لا تتطلب مشقة ولا تحتا
الى جهد او عرق .
ولكن مررنا بالامس في شارع الحمرا
ودخلنا احدى المكتبات الكبرى لابتيا
كتاب فاصبنا بالذهول والخوف ..
فمحل الكتب كانت هناك اجهزة فليب
.. وفي الواجهة التي كانت تتصدرها نتاج
عقول العالم راينا رجلا صناعيا
«روبوت» يرقص ويغمز بعينيه داعيا
الطلاب الى الدخول والقاء قروشهم
القليلة في هذه الالات الجهنمية .. وبين
الحين والاخر يخرج لسانه كانه يتحدا
ويتحدى كل القيم .
وعندما تتحول المكتبات الى محلات
فليبر لانها اكثر ربحا ، فما الذي يمنع
اصحاب المدارس ، وخاصة المدارس
التي تشبه قن الدجاج ، الى تحويلها
لمحلات فليبر ايضا ؟
تحول مكتبة الى محل فليبر نذير
خطير ..
ولست ادري ماذا يجب ان يفعل لوقف
هذه الموجة الرهيبة .. ولكن اذا لم يكن
هناك قانون لوقف هذه الالات وتحطيمها
.. فان هذا القانون يجب ان يسن اليوم
قبل الغد .
لقد طفح الكيل وآن للدولة ان تتحرك
لانقاذ ابنائنا من هذه الالة التي قذفتنا
بها الصهيونية العالمية .
هذا عهد اهم ما فيه المحافظة على
الفضائل والقيم .. وقد سبق له ان
تحرك لمكافحة هذا الشر ..
واليوم ، وقد استفحل الشر وطفى

ساعدات كويتية
مهورية
يمن الشمالي

قال مصدر مسئول بالهيئة العامة
نوب والخليج العربي بوزارة
ارجية ان المرحلة الثالثة الخاصة
ساعدات الكويت للجمهورية العربية
منية بدات بتاسيس ثلاث مدارس
ادية وثانوية في آن واحد في كل
صنعاء وتعز والحديدة وتم تنفيذ
ه المرحلة على النحو التالي :

ا ـ مدرسة اعدادية ثانوية مكونة
اثني عشر فصلا وملحقاتهابمدينة
نعاء .

ب ـ مدرسة اعدادية ثانوية مكونة
اثني عشر فصلا وملحقاتها بمدينة
ـز ..

ج ـ مدرسة اعدادية ثانوية مكونة
اثني عشر فصلا وملحقاتها بمدينة
حديدة .

واضاف المصدر قائلا اما بالنسبة
مرحلة الرابعة فقد تقررت على
دراسة لوضع المناطق الشمالية
هذه البلاد ، تلك المناطق التي
نت مسرحا لاعمال حربية حالت
ون تنفيذ برنامج المساعدة فيها ..
يجري حاليا تنفيذ هذه المرحلة على
نحو التالي ..

١ ـ مدرسة ابتدائية اعدادية
بنات مكونة من ٩ فصول في الحجرية
لدة تربه .

٢ ـ مدرسة ابتدائية اعدادية
بنين مكونة من ٩ فصول بمدينة
سعده .

٣ ـ مدرسة ابتدائية اعدادية
لبنين مكونة من ٩ فصول بمدينة
جة .

٤ ـ مدرسة ابتدائية اعدادية
لبنات مكونة من ٩ فصول بمدينة
جه .

٥ ـ مدرسة ابتدائية اعدادية
لبنين مكونة من ٩ فصول بمدينة
حوت .

واستطرد المصدر قائلا كما ويجري
حاليا تنفيذ بناء مستشفى عام بمدينة
الحديدة ، ولقد طلب من مكتب
الكويت بالعاصمة اليمنية استلام
ستة مواقع لست مدارس ابتدائية
اعدادية في كل من صنعاء ، عمر ،



استكمال المباحثات الكويتية السعودية

غادر الشيخ سعد العبدالله الصباح وزير الداخلية والدفاع الخميس الماضي متجها الى السعودية لاداء فريضة الحج . وسيقوم الشيخ سعد بعد اداء فريضة الحج باستكمال مباحثاته مع الامير سلطان بن عبد العزيز ال سعود وزير الدفاع والطيران السعودي والتي بدات اثناء زيارة الامير سلطان الاخيرة للكويت .

الندوة الاسبوعية في جمعية الاصلاح الاجتماعي

انتظمت ندوة الاثنين في جمعية الاصلاح .. وقد القى الاستاذ محمد عبدالرحمن كلمة مساء امس (الاثنين ٤ ذو الحجة ١٣٩٢هـ الموافق ١٩٧٣/١/٨م)

ومما يجدر ذكره ان الندوة المذكورة تعالج موضوعات اسلامية عديدة .

ويسر اللجنة الثقافية في الجمعية دعوة الجمهور الكريم لحضور هذه الندوة .. مساء الاثنين (بعد صلاة المغرب)من كل اسبوع في مقر الجمعية .

وتلفت انظار الاخوة الى ان الندوة القادمة ستكون ان شاء الله مساء الاثنين ١٨ ذو الحجة ١٣٩٢هـ الموافق ١٩٧٣/١/٢٢م

اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة الاوبك العربية

وصل قبل ايام الى الكويت وزراء النفط الاعضاء في منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط لحضور اجتماعات الجمعية التاسيسية للشركة العربية البحرية لنقل النفط.

وكان المؤتمر الوزاري للمنظمة الذي عقد في الكويت في ايلول الماضي قد اقر تاسيس هذه الشركة براسمال قدره ـ ..٥ ـ مليون دولار يبلغ المدفوع منه ـ ..١ ـ مليون دولار .

تاجيل بحث مشروع الضمان الاجتماعي

اجتمع مجلس التخطيط لمتابعة دراسة مشروع الضمان الاجتماعي الذي سبق للمجلس مناقشته واعادته الى اللجنة لاستيفاء بعض البيانات مع ديوان الموظفين وغرفة تجارة وصناعة الكويت وقد راى المجلس تاجيل المناقشة لان

منع التمبولا والالعاب المشابهة لها في الكويت

اصدر السيد حمد مبارك العيـ
وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قرا
بمنع العاب التمبولا من جميع الاند
وجمعيات النفع العام في الكويت بعـ
ان تفشت في جميع الاوساط في البـ
واصبحت منزلقا لالعاب القمار .

وقد شمل القرار اية العاب اخر
مماثلة تعتمد على الحظ فقط في المكسـ
او الخسارة .

وهذا هو نص القرار :

قرار وزاري

رقم ١ لسنة ١٩٧٣

بمنع العاب الحظ من الاندية وجمعيـ
النفع العام

بعد الاطلاع على القانون رقم
لسنة ١٩٦٢ في شان الاندية وجمعيـ
النفع العام .

وعلى القانون رقم ٢٨ لسنة ٦٥
بتعديل بعض احكام القانون رقم
لسنة ١٩٦٢ . ورغبة في حماية الاهد
السامية التي انشئت من اجلها الان
وجمعيات النفع العام . وبناء على عر
وكيل الوزارة .

قرر

مادة ١ : تمنع العاب التمبولا او الال
المشابهة لها وكذلك جميع الالعاب
يكون احتمال الكسب والخسارة فيـ
متوقفا على الحظ لا على عوامل يـ
تعيينها والسيطرة عليها مقدما من جـ
الاندية وجمعيات النفع العام المشـ
طبقا لاحكام القانون رقم ٢٤ لسنـ
١٩٦٢ .

مادة ٢ : يعمل بهذا القرار اعتبار
تاريخ صدوره .

التاريخ : ١٩٧٣/١/٣

رحالة مشروع قانون
لوظائف العامة الجديد
لى مجلس الوزراء

ينتظر أن يحيل ديوان الموظفين
جزء الاخير من مشروع قانون الوظائف
جديد الى مجلس الوزراء
كتمل المشروع حيث يدرس ويحال
ى مجلس الامة .
وقد عكف السيدان حمد الجوعان
اقب الفتوى بديوان الموظفين
شاري العنجري مراقب ترتيب
وظائف على دراسة هذا الجزء .
ومن المعلوم ان هذا المشروع يضم
ة بنود الاول خاص بالموظفين
ثاني خاص بالمستخدمين والثالث
ص بالعمال .

والة الكويت في التجمع
لاسلامي بمكة

اجتمع الاستاذ عبدالرحمن المزروعي
ر ادارة رعاية الشباب في الاسبوع
ضي بالوفد الكويتي المتجه الى
لكة العربية السعودية لحضور التجمع
سلامي في مكة المكرمة قبل سفره
خر الاسبوع المنصرم والوفد مكون
ستة جوالين . وقد شرح الاستاذ
روعي للوفد المسافر الغرض من
ية الاشتراك في امثال هذه التجمعات
رة وهو مساعدة حجاج بيت الله
رام بالاضافة الى الالتحام مع الشباب
سلم القادم من بلاد كثيرة من اجل
ة الاسلام وطرح القضايا الاسلامية
تهم الشباب المسلم في العالم .

نفيض ٥٠٪ على
راكر الصحفيين

م ان مجلس ادارة مؤسسة
وط الجوية الكويتية وافق على
العاملين في حقل الصحافة المحلية
ما قدره خمسون بالمائة على
الرحلات التي يقوم بها هؤلاء
ون بالصحف المختلفة .



وزير الخارجية يحضر المؤتمر الاسلامي في طرابلس

قال وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد الجابر انه سيحضر مؤتمرا لوزراء خارجية الدول الاسلامية في طرابلس قريبا كما سيلبي دعوة لحضور مؤتمر في مملكة افغانستان الاسلامية .

ومن جهة اخرى قال وزير الخارجية ان الكويت ستحضر مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب المزمع عقده في القاهرة في السابع والعشرين من الشهر الجاري ، ووصف المؤتمر بانه على جانب كبير من الاهمية لانه سيناقش امورا هامة تمر بها الامة العربية في عهدها الحاضر .

تقرير للمجلس البلدي عن منطقة الشعيبة الصناعية

بعد ان زار وفد بلدية الكويت برئاسة السيد بدر الشيخ يوسف العيسى منطقة الشعيبة الصناعية بدعوة من وزير المالية والنفط السيد عبد الرحمن سالم العتيقي ينتظر اعداد تقرير يعرض على المجلس البلدي حول هذه الزيارة .

وقد تفقد الوفد اثناء الزيارة منشآت النفط في المنطقة يرافقه كبار المسئولين في الادارة العامة بالشعيبة واستمع الى عدد من الملاحظات حول النواحي التنظيمية للمنطقة .

دراسة جديدة لوزارة الخارجية تجاه الدول الافريقية الصديقة

علم ان وزارة الخارجية تقوم بدراسة مستفيضة عن السياسة التي ترى من الواجب اتباعها تجاه الدول الافريقية الصديقة وخاصة ان بعض هذه الدول قد قطعت علاقاتها السياسية والاقتصادية باسرائيل .

وعلم ان وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة الشيخ صباح الاحمد يبدي اهتماما ملحوظا لتطوير علاقات الكويت مع الدول الافريقية وانه يعتزم فتح سفارات للكويت في عدد من هذه الدول .

نعي

انتقلت الى رحمة الله تعالى

نعي

بدء عملية التحضير
لمؤتمر التعاون
بين
المدرسة والبيت

عقدت اللجنة الفنية التي تعد لمؤت
التعاون بين البيت والمدرسة اجتماع
الاول برئاسة الاستاذ عبدالوه
الزواوي مدير ادارة النشاط المدرس
ورئيس اللجنة نوقشت خلاله موضوعا
الخطة العامة للمؤتمر ومهام اللجن
وتوزيع الاعمال المتفرعة عنها والبرنا
الزمني ولجان المناطق وعملها واختي
ممثلي ادارة النشاط المدرسي وادا
الخدمات الاجتماعية ومستلزما
المؤتمر .
وقد تقرر احالة جميع برامج لقاءا
التوعية الواردة من المدارس الى لج
شؤون الاعلام والتوعية . كما ووف
على ان تعقد اللجنة الفنية اجتماعات
في ادارة النشاط المدرسي واقامة معرض
فني يشرف عليه مدرسو ومدرسا
التربية الفنية في المدارس ويكو
موضوعه التعاون التربوي بين المدرس
والبيت .
ومن جهة اخرى عقدت لجنة الاعلا
والتوعية اجتماعها برئاسة السيد تا
السيار استعرضت فيه ما تم م
اجراءات وترتيبات بالنسبة للاذاع
والتلفزيون على ان يبدأ العمل من ١٥-٢-
٧٢ وحتى نهاية المؤتمر بمعدل اربع
ندوات في الاذاعة ومثلها في التلفزيون
كما تقرر اشراك عدد ممكن من اساتذ
الجامعة في الندوات التلفزيوني
والاحاديث الاذاعية الى جانب توصيات
اخرى اتخذت لانجاح هذا المؤتمر .

تصويب

في العدد (١٣٠) من «المجتمع» صفح
١٤ حدث خطا مطبعي في اية قرآني
اذ استبدلت كلمة من بكلمة متى وصح
الاية : « ام حسبتم أن تدخلوا الج

رسالة عُمان

من : علي حمدون

... مديرية البريد والبرق
...تف العمانية ، برقيةعاجلة
...لامانة العامة للاتحاد
...بي للمواصلات تطلب فيها
...ديق على اتفاق الهيئة
...ية للطوابع الصنعية
...الات السلكية واللاسلكية
...غيلها .
... المؤتمر التنفيذي الاول
...اد العربي للمواصلات
...لكية الذي عقد في القاهرة
...ثامن عشر من نوفمبر الماضي
...وصى بحث الدول الاعضاء

في الاتحاد على التصديق على اتفاقية الهيئة وابلاغ وثيقة التصديق لدى حكومة الولايات المتحدة الاميركية بالسرعة اللازمة وتشكل الاتفاقية المذكورة علامة تقدم بارزة بالنسبة للوضع الحالي وقد طلبت الامانة العامة للاتحاد العربي للمؤاصلات السلكية من الجهات المختصة اتخاذ الخطوات العاجلة لانجاز هذه الاجراءات حتى لا تضيع الجهود المبذولة للتوصل الى هذا الاتفاق .

كما طلبت الامانة العامة اعطاء الموضوع عناية خاصة من قبل الادارات المعنية نظرا للاهمية وقد قامت حتى الان ٣٧ دولة بالتصديق على الاتفاقية المذكورة من بينها عدد من الدول العربية الشقيقة .

● وقد اوضحت دوله الكويت لدى تصديقها على الاتفاقيه ان توقيع هذا الاتفاق وتصديقه من جانب الدول العربية المشتركة في اتفاقات الهيئة المذكورة ، لا يشكل باي وجه من الوجوه اعترافا منها باسرائيل .

● من المتوقع ان توفد مديرية البريد والبرق والهاتف العمانية ٥٠ شابا عمانيا الى عدد من الدول العربية الشقيقة للتدرب في حقل المواصلات السلكيه واللاسلكيه والشؤون الفنيه وذلك بالتنسيق مع الاتحاد الدولي والعربي ومشروع الامم المتحده للتنميه الاقتصاديه والاجتماعيه .

● علم مندوب « المجتمع » انه تم وضع خطه خمسيه لتطوير المقاطعه الجنوبيه (ظفار) وتستهدف هذه الخطه تحسين شتى جوانب حياه الفرد العماني والنهوض بطاقاته لتواكب عصر التقنيه والتكنولوجيا .
ويشمل برنامج الخطه الخمسية المشار اليها المباشرة الفعلية بميناء ريسوت في تادية الواجبات المنوطة به ، نظرا لانه سيكون لابتداء العمل في الميناء ارتباط وثيق بالبرامج التطويرية في المنطقة وتحسين ثرواتها الطبيعية .
وتتضمن الاتفاقية الاساسية التي ابرمت لانشاء هذا الميناء انشاء مرابط للسفن ورصيف الميناء واقامة السدود اللازمة له كما يشمل برنامج الخطة الخمسية لتطوير ظفار وشراء ...

الساحلية وجزر كوريا موريا والثانية قارب تجاري لاستعمال دائرة الصحة والسلطات الادارية .

● تم الاتفاق بين والي جزيرة مصيره التابعة لسلطنة عمان الشيخ احمد بن حميد الحارثي والاستاذ عبد الله سليمان مدير دائرة الزراعة على أن ترسل الدائرة بعثة الى الجزيرة المذكورة برئاسة المهندس الزراعي احنف الزبيدي لدراسة الحالة الزراعية هناك .
وقد طلبت دائرة الزراعة من والي مصيره ترشيح احد الوطنيين لتدريبه على الوسائل الزراعية في الخارج تمهيدا لتسليمه المرشد الزراعي في قسم الارشاد المزمع افتتاحه في الجزيرة وستتكفل دائرة الزراعة بنفقات تدريب المرشح المذكور .

● علم مندوب « المجتمع » من مصدر مسؤول في وزارة الصحة العمانية ان منظمة الصحة العالمية سترسل فرقة طبية الى عمان في بداية السنة الجديدة ١٩٧٣ للقيام ببعض الابحاث والفحوصات الطبية العامه وستقوم الفرقة المذكورة بعمل مسح صحي لمعرفة المناطق التي تكون منبعا للملاريا .

● غادر سلطنة عمان في الاسبوع الماضي وفد تابع لقسم الدراسات السكانية في مكتب الامم المتحدة في بيروت برئاسة الخبير الاخصائي الفرنسي جان كلود ، بعد قيامه بمباحثات مع المسؤولين بشان اجراء احصاء عام لسكان السلطنة .
وقد اجرى الوفد المذكور محادثات بهذا الخصوص مع كل من وزارة الصحة والمستشار الاقتصادي في مركز التخطيط الاقتصادي والانمائي .
والجدير بالذكر ان المركز ...



بمناسبة
عيد الأضحى المبارك
تتشرف
شركة نفط الكويت المحدودة
بتقديم أخلص التهاني وأطيب الأماني
إلى حضرة صاحب السمو
الشيخ صباح السالم الصباح
أمير الكويت المعظم
وولي عهده الأمين
وحكومته الرشيدة
والشعب الكويتي
الكريم



زيادة هائلة في عدد الحجاج

حتى نهاية يوم ٢٦ ذى القعدة بلغ عدد افواج الحجيج التي وصلت الاراضي المقدسة « ٥١٩ و٣٢٥ » ثلاثمائة وخمسة وعشرون الفا .. وخمسمائة وتسعة عشر حاجا .

اي بزيادة بلغت ..١ مائة الف حاج عن العام الماضي في نفس الموعد .

قرارات المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي

المنعقد بمكة المكرمة بتاريخ ١٠ شوال ١٣٩٢

عقد المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي دورته الرابعة عشرة بمقره بمكة المكرمة برئاسة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رئيس المجلس التاسيسي لهذه الدورة .

وقد أصدر المجلس عدة قرارات تتعلق بمختلف القضايا التي تهم العالم العربي والاسلامي وحركة الدعوة الاسلامية .: ونوجز فيما يلي هذه القرارات .

● بذل الجهود مع رؤساء الدول العربية والاسلامية والافريقية والهيئات الدولية ، للوقوف دون تنفيذ الاجراءات الاسرائيلية بتحويل المسجد الابراهيمي الشريف الى كنيس يهودي .

● انشاء صندوق لدعم الصمود في فلسطين المحتلة .

● تشكيل لجنة لتوصيل المساعدات بالطرق المختلفة للصامدين في الارض المحتلة .

● العمل على ايقاف الدماء في باكستان .. ومناشدة قادتها برأب الصدع .

● شجب سياسة الهند العدوانية

● استنكار اعتقال الزعماء المسلمين وعامة المسلمين في باكستان الشرقية والغربية .

● استنكار حل الجمعيات والاحزاب الاسلامية في باكستان .

● استنكار الاجراءات الانحرافية التي اتخذتها حكومة الصومال ضد

ان تعيد لجنوب السودان ما تعطل فيه من معاهد دينية ومدارس القرآن واللغة العربية .

● ويناشد المجلس الحكومة الاسلامية العمل على انقاذ مسلمي الفلبين وتمكينهم من ممارسة الحريات الانسانية .

● استنكار اغتيال الصحافي المسلم الاستاذ منهاج الدين جاهر -بكابل-

● استنكار المجلس للاضطهاد الشيوعي للاسلام لا سيما في المناطق التي للشيوعية فيها النفوذ والحكم.

● يقرر المجلس ارسال مذكرة احتجاج الى وزارة الخارجية البلغارية على الانظمة التي تفرض على الاقلية الاسلامية .

● والامر نفسه بالنسبة لتصرف حكومة سيلان .

● وكذلك بالنسبة لحكومة بورما

● مناشدة حكومة الهند بسحب اجراءاتها تجاه جامعة عليكرة

● مناشدة الحكومات الاسلامية الاهتمام بقضايا التشريع الاسلامي والتربية الاسلامية والحكم بما أنزل الله .

● رأى المجلس ترجمة خطبة الوداع الى عدة لغات وشرحها .

● يرفض المجلس عرض الفيلم المعروف : الشيماء اخت الرسول صلى الله عليه وسلم من الرضاعة .

● وقد قرر المجلس ايفاد مبعوثين من اعضائه الى بلاد افريقيا واسيا

مظاهرات الطلاب .. دليل الحياة

المظاهرات الطلابية الاخيرة في مصر تعكس مظهرا جديدا من مظاهر الحياة في المجتمع المصري .

ومن حق الناس ان تختلف اراؤهم في دائرة مصلحة الامة والالتزام بعقيدتها ، ومهما تكن ايجابيات اى نظام فانه بحاجة ماسة الى العيون التي تراقب اعماله ، والى الاصوات التي ترتفع بين الحين والحين ،تلفته الى مسؤوليته .

وليس من شك في أن تجمد مشكلة الاحتلال الاسرائيلي والصمت القاتل على الجبهة وشعور الطلاب بأنهم مهددون — بعد التخرج — بتضييع مستقبلهم دون عمل جدى على الجبهة .. وايضا : العقيدة التي تحرك طاقات هؤلاء الشباب .. الذين يرون امتهم تعيش مرحلة اذلال استسلامي ، ويرون أن بامكانهم عمل شيء .. حيل بينهم وبينه .

ليس من شك ان هذه هي العوامل المحركة لمشاعر هؤلاء الطلاب

ان على الامة الا تقف في وجه ابنائها لا سيما اذا كان هؤلاء الأبناء لا يثورون من اجل تضييع اخلاقها ، ولا تحركهم دوافع ترجو انهيار مستقبل الامة ،

مسلمو الفلبين وإجراءات قمع أخرى

لم تعد السلطة الحاكمة
الفلبين تخفى حقدها ع
الاسلام والمسلمين ، ويبدو
مرحلة الدجل السياسي ق
انتهت من حياة هؤلا
واستنفذت هذه المرحلة اغرا
فلقد امر الرئيس الفلبيني كتا
جيشه المسلح بشن هجوم ج
مسلح على مناطق المسلمين
الفلبين ، ولم يكتف بهذا ، ب
امر باعتقال كل الشبان المسل
الذين قضوا سنى تعليمهم
البلاد العربية والاسلامية .
ان حكومة الفلبين — فيم
يبدو — لم تعد تعبأ بصخ
وضجيج بعض الحكوم
الاسلامية او الهيئات التا
لها . وبالتالي يجب أن تق
هذه الخطوات الجديدة التي
بها الرئيس الفلبيني بخطو
عملية وايجابية .. فالمسل
من حقهم أن يعيشوا في اوط
— في ظل عقائدهم — وليس
الحقوق الانسانية المدعاة فقا
على المسيحيين واليهود كما
مطبق فعلا ، وكما يجرى ب
التواطؤ العالمي الذي يح
الفلبينيون واليهود .

مباحثات تربوية بين الكويت والسعودية

غادر البلاد في الاسبوع الماضي
يعقوب غنيم وكيل وزارة التربية
فريضة الحج وقد صرح الاستاذ
قبل سفره بانه سيبدأ زيارة رسم
للمملكة العربية السعودية بعد عط
عيد الاضحى المبارك وتاتي هذه
تلبية لدعوة من زميله وكيل وزارة
في السعودية .
وقد ذكر ان الزيارة تستهدف
التعاون التربوي والثقافي بين دو

...ب جديد يبعث قضية تواطأ عليها الروس والأمريكان

...م : هي من اغرب قضايانا
... المسلمين ، فبعد ان اجهز
... الغرب بكلكله .. الغرب
... المادى ، والغرب الاخر
... ذي يشكل الوجه الاخر
... ة ـ بعد هذا .. تواطأ
... ع على اخفاء معالم
... هم .

... سيا ما قبل البلشفية ..
... يا القيصرية المتعصبة، هي
... روسيا الملحدة .. روسيا
... ر الاخر .. ستالين
... ده ... والكتاب « كفاح
... تان للاستاذ محمد اسد
... » يعكس صورة احدى
... الشيوعية الكبرى ..
... ة اضطهاد الشعب
... ستاني وارغامه على ترك

دينه واغلاق مساجده والغاء تراثه وتحويله الى مسخ مشوه من الالة الجامدة او ارباع الادميين الموجودين في روسيا .

وعبر ما يقرب من مائتين وسبعين صفحة عرض المؤلف الصحافي سلسلة المآسي التى تعرض ويتعرض لها الشعب التركستاني الذي تحكمه روسيا بأقوى القوى الارهابية التي عرفها تاريخ الانسان .

يا مسلمي العالم : لا تجعلوا ذاكرتكم تنسى تركستان ... تنسى المسلمين السوفيت من اخوانكم ، الذين يستعمرهم الروس ، ويذيقونهم مثلما تذوقون من اسرائيل . ومعا ابحثوا عن يوم الخلاص .



(ندوة الشباب العالمية) بالرياض تتمخض عن نتائج هامة

لرياض
ن مراسلنا
حمد دمياطي

- دعاة متفرغون
- بيوت للطلبة
- تيسير الزواج لهم
- مركز للعلوم الانسانية
- أمانة عامة للمتابعة

انهت ندوة الشباب العالمية لدعوة الاسلامية وهي الندوة لاولى من نوعها التي هدفت لى بناء الهيكل العام الذي تبنى الدعوة الى الله ومحاولة لاخذ بايدي الاجيال القادمة لام ةالاسلامية الى الطريق لقويم . انهت اعمالها في لاسبوع الماضي حيث توصلت الى قرارات واتخذت التوصيات اللازمة لكافة المواضيع التي تم حثها خلال اسبوعين متتالين ن الجلسات والندوات التي عقدتها .

ومن بين تلك القرارات ، دعوة الدول الاسلامية الى تبنى كرة ايجاد لقاءات منتظمة بين وفود المنظمات الطلابية الاسلامية لتبادل الخبرات وايجاد الحلول المناسبة لمشكلاتها . اضافة الى اعداد وتفريغ بعض الدعاة وارسالهم لتثقيف الطلاب المسلمين الدارسين في الخارج ، وتزويد المنظمات الاسلامية بالكتب والنشرات وتدعيم المشروعات الهادفة الى ترجمة بعض الكتب الاسلامية الهامة الى اللغات المختلفة ، والعمل على انشاء او شراء بيوت اسلامية للطلاب المسلمين الذين يدرسون خارج بلادهم . وزيادة الاهتمام بالنشاطات الرياضية والكشفية وتوجيهها الوجهة الاسلامية ، للاستفادة من المؤتمرات الكشفية لادخال الثقافة الاسلامية ضمن برامج هذه المؤتمرات .

كما توصلت الندوة الى قرار يقضي بانشاء صندوق لدعم نشاط الافراد والحكومات والهيئات .

وحثت الندوة الدول الاسلامية على توفير امكانية الدراسة لطلابها في داخل البلاد وان يقصر الابتعاث على التخصصات العالية غير المتوفرة محليا ، وتشجيع الطلاب على الزواج قبل سفرهم وزيادة مخصصاتهم المالية لمواجهة نفقات الاسرة ، على أن يعاد الطلاب الى بلدانهم مرة واحدة كل عام كي لا تنقطع صلتهم بمجتمعهم الاسلامي .

واوصت الندوة بتشجيع الشباب المسلم وحديثي العهد بالاسلام ممن تتم تزكيتهم بواسطة المنظمات او الهيئات او الشخصيات الاسلامية على اداء فريضة الحج واعطائهم الفرصة لاستخدام بيوت الشباب بمكة المكرمة والمدينة المنورة وغيرهما .

كما اوصت الندوة بارسال مذكرة الى وزراء التربية في الدول الاسلامية لاعادة النظر في سياستها التعليمية ومناهجها التربوية واعادة بنائها على اسس اسلامية تهدف الى تكوين الشخصية الاسلامية المستقلة ومذكرة اخرى الى حكومات الدول الاسلامية لمناشدتهم دعوة خبراء التربية الاسلاميين في شتى انحاء العالم الاسلامي لتبادل الراي والخبرة ورسم السياسات التربوية .

اعادة النظر في مناهج تدريس العلوم الدينية في المدارس والكليات وعرضها بصورة جذابة مع ايضاح شمول الاسلام . مع عقد دورات تدريبية خاصة لمدرسي مواد العلوم الدينية .

وقد قرر اعضاء الندوة توجيه مناشدة لحكومة المملكة العربية السعودية لتبني فكرة انشاء مركز بحوث للعلوم الانسانية كعلم النفس والاجتماع والتربية والاقتصاد وذلك لوضع الحلول الاسلامية

وقد اوصت الندوة بأن ي اللقاء القادم في هذه المرح التمهيدية بالمملكة العربيـ السعودية قبيل موسم ا القادم ١٣٩٣هـ على أن تم اللقاءات المستقبلة كل عام موعد يحدد فيما بعد .

وقررت الندوة تشكيل ا عامة مؤقتة لمتابعة تنف قراراتها وتوصياتها والاعـ للندوة المقبلة . —

هذا وقد توجهت الوفـ بعد ذلك الى المدينة المنـ لزيارة المسجد النبوي الشـ والسلام على رسول الله

وقد اوضح وزير المعـ السعودي ورئيس لجنة التو الاسلامية بالمملكة العربيـ

جانب من الجلسة الافتتاحية للندوة





في المشاعر المقدسة



الخدمة في مطار جدة

التجمع الكشفي الإسلامي في خدمة الحجيج

جدة: من مراسلنا
محمد دمياطي

قال الله تعالى في كتابه العزيز :
« واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا
على كل ضامر ياتين من كل فج
عميق » صدق الله العظيم .
فكانت الاستجابة .. ولبت وفود
الرحمن دعوته ياتون الى بيته العتيق في
كل عام من مشارق الارض ومغاربها
مختلفة اجناسهم متعددة لغاتهم والوانهم
وعلى مر السنين كانت وستظل وفود
الرحمن مصدر خير وبركة لهذه الديار
المقدسة التي شرفها الله بخدمة ضيوفه
حجاج بيته العتيق .
وعاما بعد عام ووفود الحجيج في
ازدياد تكتظ بهم المشاعر المقدسة في
ايام معلومات . وهنا تسعى الجهات
المختصة جاهدة لتقديم كافة الخدمات
وتوفير سبل الراحة لضيوف الرحمن
التي شرف الله ابناء هذه الديار بخدمتهم
وفي هذا اللقاء نطالع نوعا من انواع
الخدمات التي تقدم لحجاج بيت الله
الحرام في اطار اسلامي جماعي فريد
في نوعه . يقدمه شباب الامة الاسلامية
من خلال « التجمع الكشفي الاسلامي »
ففي مثل هذه الايام عاما بعد عام
تكون اعمال التجمع الكشفي الاسلامي
دوام ليل نهار لوفود الحجاج في كل مكان
يتواجدون فيه بالمملكة العربية السعودية
على حدودها البرية وفي موانئها الجوية
والبحرية ، في المسجد الحرام والمسجد
النبوي في منى وعرفات ، أمام المرافق
العامة وفي الاسواق التجارية ، في عمل
من روائع الاعمال الانسانية التي حث
عليها ديننا الاسلامي الحنيف .

التجمع الكشفي الاسلامي الخامس

الاسلامي الخامس ، وقد بدات طلائع وفوده في الحضور الى مدينة جدة وفي مقدمتهم الوفد الكشفي البحراني فالسوداني والكويتي والليبي ولا زالت الوفود الكشفية الاخرى تبعث مواعيد حضورها للاشتراك في هذا التجمع .

ولكن لنتوقف قليلا كي نعود الى بداية انطلاق هذه الفكرة او هذا العمل الانساني الجليل ونتعرف على اهدافه واعماله ومعطياته .

ففي عام ١٣٨٢ هـ اخذت جمعية الكشافة السعودية استعداداتها لتنفيذ مشروع الخدمة العامة لحجاج بيت الله الحرام بالتعاون مع وزارة الحج وذلك لتقديم مختلف الخدمات للحجاج في المشاعر المقدسة .

وفي عام ١٣٨٣ هـ تم الاعتراف دوليا بجمعية الكشافة السعودية فكان ذلك حافزا جديدا لتوسيع مشاركتها في خدمة ضيوف الرحمن .

وكان من الطبيعي بعد ان اكتسبت الجمعية الخبرة الكافية في مجال الخدمة العامة في موسم الحج خلال عامين متتاليين .. كان من الطبيعي ان يتجه تفكير المسؤولين عنها الى شباب الامة الاسلامية الذين ينتمون الى الحركة الكشفية في مختلف بلاد العالم ، ليكونوا جنبا الى جنب مع شباب جمعية الكشافة السعودية في خدمة حجاج بيت الله الحرام خصوصا وان وفود الحجيج هم من مختلف الاجناس ويتحدثون بعدد من اللغات اضافة الى ان شبابهم قادرون

الاسلامي الاول في عام ١٣٨٤ هـ حيث اشتركت فيه وفود كشفية تمثل :
الاردن — تونس — الجزائر — ليبيا — العراق — لبنان — سوريا — السودان — باكستان — فلسطين — البحرين — دبي — وراس الخيمة — الشارقة — الهند — نيجيريا . وتقرر ان يكون التجمع عاما بعد عام على ان تكون اعمال جمعية الكشافة السعودية مستمرة في كل عام .

وفي عام ١٣٨٦ هـ عقد التجمع الكشفي الاسلامي الثاني — واشتركت فيه اضافة الى الدول المشتركة في التجمع الاول كل من : الكويت — افغانستان — قطر — ماليزيا — اندونيسيا — المغرب — تركيا .

وتتابعت التجمعات الكشفية الاسلامية وتزايد عدد الدول المشتركة ، واصبح للتجمع الكشفي دور كبير وهام في خدمة ضيوف الرحمن وارشادهم اضافة الى المساهمة الكبيرة والفعالة في المحافظة على النظام والامن والمشاركة في الخدمات الطبيعية والاسعافية هذا بالاضافة ايضا الى التعاون التام مع الاجهزة الحكومية ذات العلاقة كوزارة الحج وامانة العاصمة وجهاز الاحصاء العام .

بدء الخدمات العامة

في اليوم الاول من شهر ذي الحجة يكون حفل الافتتاح للتجمع ويبدا في في تقديم الخدمات العامة .

ومعرفة اماكن البعثات الرسمية
والمرافق الحكومية . حيث يكون الك
على معرفة تامة بكامل سطح عرف
او منى حيث يقومون بعملية مسح
مستخدمين كافة الوسائل الحديثة و
ضوء ذلك يتم اعداد الخرائط التوض
اضافة الى الخرائط الجوية للمنطق
وتقوم جمعية الكشافة العربية
السعودية بتامين السكن في المخيما
والتغذية والمواصلات لكافة الف
المشتركة منذ وصولهم وحتى مغادرت
كما يعفى المشتركون من عوائد المط
وسمات الدخول للمملكة .

شعار التجمع

منذ التجمع الاول قررت جمعية
الكشافة العربية السعودية أن يك
شعار التجمع مستمدا من قوله تعالى
« انما المؤمنون اخوة » وهكذا
شعار التجمع حيث يلتقى الشباب ا
لقاء الاخوة الاسلامية في سبيل غر
شريف وجليل الا وهو خدمة ضيـ
الرحمن داخل اطار الحركة الكشفي
التي سجلت بعملها هذا اروع عمـ
كشفي .. بل واول عمل كشفي م
نوعه في الحركة الكشفية العالمية
وجدير بهذا العمل ان يكون رمزا لتضا
المسلمين وما يستطيع هذا التضامن
يؤديه من نفع عام للامة الاسلامية .
فتحية لشبابنا المسلم بهذا العمـ
الانساني الرائع تحية لهم ولجمعيـ
الكشافة العربية السعودية والمسؤو
عنها ، ومزيدا من هذه الافكار الاس

بقلم : الأستاذ محمد سلامة جبر

الذين ضعفوا واستكانوا ..

ن من نبي قاتل معه ربيون كثير
هنوا لما اصابهم في سبيل الله
ضعفوا وما استكانوا والله يحب
رين ».

. . ما حكم الذين ضعفوا
كانوا . . ؟

لضعف ضعفان »
يعذر صاحبه ولا يلام . .
ف يلام صاحبه ولا يعذر . .
ن يلام ولا يعذر فالذي شكوارتاب
لوا ما وعدنا الله ورسوله الا
»

من يعذر ولا يلام فالذي اكره
مطمئن بالايمان .

الذي اكره وقلبه مطمئن بالايمان
ل يطعن ضعفه في كمال ايمانه
وهنه على وهن يقينه . ؟

ي صبر وما استكان . . هل يدل
على كمال ايمانه ويقطع بقوة
. ؟

حق ان النصوص صريحة في الحث
الصبر والاخذ بالعزائم ومدح
ين الصادقين ولم من عداهم من
بين .

ندر مسلم لا يمارى فيه مسلم . .
كان اتباع الرسل في يوم من الايام
ما اراد الله منهم ان يكونوا . .
لدعوته ، مؤهلين لحمل رسالته،
رين على تكاليف شريعته . . حتى
الحق وظهر امر الله .

اين من نبي قاتل معه ربيون كثير
وهنوا لما اصابهم في سبيل الله
ضعفوا وما استكانوا والله يحب
برين وما كان قولهم الا ان قالوا
اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا
اقدامنا وانصرنا على القوم
رين فآتاهم الله ثواب الدنيا
ن ثواب الآخرة والله يحب
سنين » آل عمران ١٤٦ — ١٤٨ .

ن هؤلاء الذين صبروا عند الشدائد،
ضعفوارغم توالي المحن والمكائد ،
ستكانوا لطاغوت معاند . . هؤلاء
قوة ، هم عصب الدعوة الربانية ،

« هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين » يعني وايدك بالمؤمنين ، وحسبهم بذلك تشريفا من رب العالمين .

الحق ان قدرا من الايمان ينبغي أن يتحقق في النفوس ، كما ان قدرا من الطغيان ينبغي أن يسود ويشتد ، كما لا بد أن يصطرع هذا الايمان وذلك الطغيان ، فيقضي بعض الصادقين نحبهم ، ومنهم من ينتظر ، ومنمستلزمات ذلك ان يتفضل الله على عباده المؤمنين فيقربهم ويعلي منازلهم عنده ، ويزداد سخطه على الطاغين حتى يأخذهم بالعذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون فيتمادون ولا يرجعون وحقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم لايؤمنون .. هناك يتحقق الوعد والوعيد « حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين » .

ولكن . . ما لهذا انشأت هذه المقالة ، فهو أمر مسلم لا جدال فيه وظاهر لا غموض فيه ، وانما القصد بيان حكم من ضعف واستكان .

« من كفر بالله من بعد ايمانه »

الذين كفروا بالله من بعد ايمانهم طوائف . .

فطائفة اعطت الكفر ظاهرا . .

وأخرى اعطت الكفر حقيقة . . وماتوا وهم كافرون .

وطائفة ثالثة اعطت الكفر حقيقة ثم تابوا وماتوا وهم مؤمنون .

ففي الطائفة الاولى نزل قوله تعالى : « من كفر بالله من بعد آيمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ، ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم » النحل ١٠٦

قال ابن جرير الطبرى : «من كفر بالله من بعد ايمانه ، الا من اكره على الكفر ، فنطق بكلمة الكفر بلسانه وقلبه مطمئن بالايمان ، موقن بحقيقته صحيح عليه عزمه ، غير مفسوح الصدر بالكفر ، لكن من شرح بالكفر صدرا ، فاختاره وآثره على الايمان ، وباح به

قلنا في ذلك ورد الخبر عن ابن عباس رضي الله عنهما ، قال : « الا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان » فاخبر الله سبحانه انه من كفر من بعد ايمانه فعليه غضب من الله ، وله عذاب عظيم ، فاما من أكره فتكلم به لسانه، وخالفه قلبه بالايمان ، لينجو بذلك من عدوه ، فلا حرج عليه ، لان الله سبحانه انما يأخذ العباد بما عقدت عليه قلوبهم » .

ثم روى ابن جرير بسنده عن محمد بن عمار بن ياسر قال : « أخذ المشركون عمار بن ياسر فعذبوه حتى باراهم في بعض ما ارادوا ، فشكا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : كيف تجد قلبك ؟ قال مطمئنا بالايمان ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : فان عادوا فعد » انتهى بنصه هـ ١٤ ص ١٨٢ .

« ما نزل في الطائفة الثانية »

قال تعالى : « ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا : فيم كنتم ؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض ، قالوا : الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها ، فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا» النساء ٩٧ .

قال ابن جرير الطبرى رحمه الله : « وذكر ان هاتين الايتين والتي بعدهما نزلت في اقوام من اهل مكة ، كانوا قد اسلموا وآمنوا بالله وبرسوله ، وتخلفوا عن الهجرة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجر ، وعرض بعضهم على الفتنة فافتتن ، وشهد مع المشركين حرب المسلمين فابى الله قبول معذرتهم التي اعتذروا بها التي بينها في قوله خبرا عنهم « قالوا كنا مستضعفين في الارض » انتهى بنصه هـ ٥ ص ٢٣٣ .

ثم ذكر الاخبار الواردة بصحة ما ذكر .

« ما نزل في الطائفة الثالثة »

قال تعالى : « ثم ان ربك للذين هاجروا من بعدما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم»

الاية نزلت في قوم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا تخلفوا بمكة بعد هجرة النبى صلى الله عليه وسلم ، فاشتد المشركون عليهم حتى فتنوهم عن دينهم فايسوا من التوبة ، فانزل الله فيهم هذه الاية فهاجروا ولحقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم » انتهى بنصه هـ ١٤ ص ١٨٣ .

وقد ذهب البعض الى أن هذه الاية نزلت فيمن اكره وقلبه مطمئن بالايمان وذهب آخرون الى انها نزلت في عبدالله بن ابي سرح الذي ارتد ولحقبالمشركين بمكة ثم تاب وثبت على توبته .

وسواء كان هذا او ذاك فلا يقدح فيما قصدت اليه من ذكر الطائفة الثالثة فالاجماع منعقد على قبول توبة المرتد وعلم القلوب عند علام الغيوب .

الايمان .. والقوة .. هل يتلازمان ؟

الايمان والقوة ، هل يتلازمان ، أو بعبارة أوضح تبين ما قصدت اليه من البيان . .

هل يستلزم الايمان الثبات على الشدائد ، والصبر على المكاره ، والاخذ بالعزائم ، بحيث لو ضعفالمؤمن مقدار ذرة لدل ذلك على ضعف ايمانه بنفس المقدار ؟

ام الامر على خلاف ذلك ؟

الحق أن الايمان من شأنه ان يهيب صاحبه قوة لم تكن له قبله ، وعزيمة كان يخلو عنها دونه ، وثباتا على الحق يفتقر اليه من كان ضعيفه .

ولكن . . هذا ليس على الاطلاق ، فالامر أوسع من ذلك ، والحقيقة اكبر مما هنالك .

وحتى لا يسيئوا الظن بمن ضعف من اخوانهم فيتعرضوا لغضب الله . . ارى من الحق بيان ما ارى انه الحق، والله الهادي الى سواء السبيل .

**« فاصبر لحكم ربك ..
ولا تكن كصاحب الحوت.»**

العبادة ووسائل القربى ، « الله اعلم حيث يجعل رسالته » فاعلى منازل الصديقين دون ادنى منازل الانبياء والمرسلين ، وهذا من المسائل الاجماعية التي لا يجوز الخلاف فيها .

اذا تقرر هذا اقول :

من زعم أن الايمان والصبر يتلازمان مطلقا وان الضعف والفجور يتصاحبان ابدا ، فقد اتى امرا جللا ، وادعى دعوى باطلة ، فهذا نبي الله « يونس بن متى » عليه السلام الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تفضلوني على يونس بن متى » هذا النبي الكريم يضيق صدره من اعباء الرسالة فيلقيها ويذهب مغاضبا ، فيعاقبه الله سبحانه وتعالى فيلقمه الحوت « فلولا أن كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون » وليس بمسلم من يزعم أن يونس بن متى ضعيف الايمان! ولن تجد مؤمنا يرميه بوهن اليقين ، عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والتسليم ،

ومكنه تشريع من الله العزيز الحكيم وتنبيه لنا وتعليم ، حتى يعذر بعضنا بعضا ، ولا يفترى الاخ على اخيه فيظن به غير الحق ولعله خير منه واصلح ،

قال تعالى : « وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين » الانبياء ٨٧

قال ابن جرير : « واختلف اهل التاويل في معنى ذهابه مغاضبا ، وعمن كان ذهابه ، وعلى من كان غضبه ، فقال بعضهم : كان ذهابه عن قومه واياهم غاضب ..

وقال اخرون : ذهب عن قومه مغاضبا لربه اذ كشف عنهم العذاب بعدما وعدهموه »

ثم قال رحمه الله : « وهذا القول ، اعنى قول من قال ذهب عن قومه مغاضبا لربه اشبه بتاويل الاية وذلك لدلالة قوله « فظن ان لن نقدر عليه » على ذلك ، على ان الذين وجهوا تاويل ذلك الى انه ذهب مغاضبا لقومه انما زعموا ذلك استنكارا منهم ان يغاضب نبي من الانبياء ربه واستعظاما له »

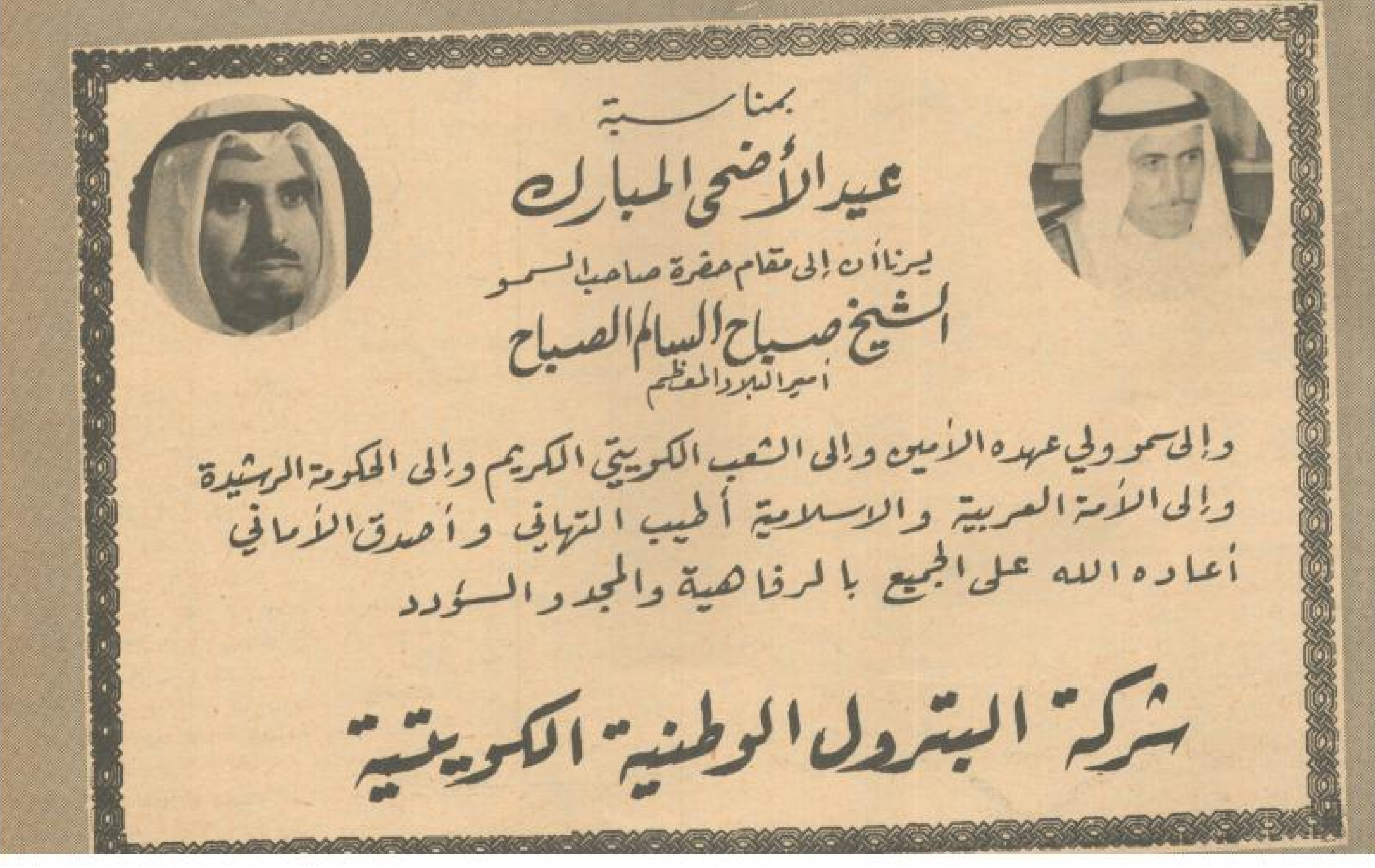
ثم قال رحمه الله : « ولولا انه قد كان صلى الله عليه وسلم اتى ما قاله الذين وصفوه باتيان الخطيئة ، لم يكن الله — تعالى ذكره — ليعاقبه العقوبة التي ذكرها في كتابه ، ويصفه بالصفة التي وصفه بها ، فيقول لنبيه صلى الله عليه وسلم « ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم » ويقول « فالتقمه الحوت وهو مليم فلولا ان كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون » انتهى بنصه ج ١٧ ص ٧٨ الطبرى

قلت : وسواء كان يونس عليه السلام قد ذهب مغاضبا لربه كما قال قوم ، او مغاضبا لقومه كما قال اخرون ، فهو عمل مصدره العجلة والغضب ، قال تعالى : ولا تكن كصاحب الحوت » قال اهل التفسير اى : « في العجلة والغضب » وهما صفتان تنافيان القوة ، مع ان الانبياء في اعلى الايمان ، فكيف نزعم ان الايمان يتلازمان ابدا ، شبرا بشبر وذ بذراع ، حتى لو ضعف المسلم ذرة لدل ذلك على ضعف ايما مثقال ذرة .. ؟!

الا فليتق الله اولئك النفر الذي نصبوا انفسهم قضاة على خلقه ضعف واستكان فاتركوه ! وذاك حزب الشيطان وزعم انه مكره تصدقوه ! والله اعلم بمن حكموا بالنفاق ، واتهموهم بالشقاق ، كان فيهم من هم خير منهم ، وجزى المرشد خيرا حين حذر الدعاة التردى في هذه الهوة ، وقال : « دعاة ، ولسنا قضاة »

فهل تسمعون ..؟

« اللهم انا نعوذ بك ان نزل او او نضل او نضل او نظلم او نظ نجهل او يجهل علينا » اللهم امين



يا صاحبي السجن ارباب
تفرقون خير ام الله الواحد
القهار » ؟

...وار .. مع الشيوعيين
أقبية السجون

الحلقة السابعة

...م الأستاذ عبد الحليم خفاجي المحامي

حجة الإيمان أقوى

هذا الحوار العقلي الحر الذي دار – في السجون – بين فئة مؤمنة .. وآخرين اخطأوا الطريق الى الحقيقة .. يؤكد – بكل معنى من معاني التوكيد والتثبيت – قاعدة « اليقين لا يزول بالشك » .

صحيح ان هذه القاعدة الاصولية وردت في الابحاث الفقهية المتعلقة بالعبادات والمعاملات .

وينبغي ان تأخذ هذه القاعدة مكانها في الدراسات العقائدية .. والفلسفية .. والفكرية ..

فاليقين بالله لا يزول بالشك « افي الله شك فاطر السموات والارض » .

ان الاسلام يزدهر .. وبراهينه تتألق من خلال الحوار العقلي الحر .. ولن يهزم الاسلام ابدا في مناقشة حرة .

وهذه السلسلة من المناقشات .. كما تبرز اصالة الفكر الاسلامي .. تبرز – من جانب آخر – ضرورة التزام الهدوء .. والاتزان في النقاش الموضوعي ..

فالانفعال او الهيجان يعصف بسكينة النفس .. وحين تفقد النفس سكينتها .. يفقد التفكير عمقه .. ومن ثم تضعف الحجة .

« المجتمع »

أولاً .. القضية الأم .. هي ا...
والقضايا الأخرى تتبعها .. منط...

حوار سافر .. تتألق فيه براه...
الشيوعي يناقش الجزئيات .. والمس...

هل الوجود مادة ؟!
وكيف نشأت الحياة ؟!

...حينا ان نعرف المدى الذي تبلغه ...هم العلمية على الاجابة المحددة ... هذا السؤال .. لادراكنا قيمة ... القضية المحورية في تحديد غيرها ... القضايا .. ولا يمكن ان يستقيم ...ج حياة يتجاهل هذه الحقيقة ...سلب المانع او الايجاب القاطع واي ...هل لها معناه ببساطة اننا لم نعد ...م ما يسمى « بالنظرية » بل نكون ...م ما يسمى « بالتجربة والخطا » ... نوع من الاختلاجة الفكرية ...عشوائية في التصرفات تدفع الامم ...ها باهظا في الاموال والانفس ...شمرات ..

واذا كان هناك وجه شبه بين الدين ...النظرية فهو في ان كلا منهما قد تكلم ... قضايا الوجود (الكون والحياة ...الانسان) ثم في المنهج المتولد منها .

واذا كان هناك وجه خلاف بينهما ...و ذلك الذي يكون بين الاصل ...صحيح والصورة الباهتة اما ... التجربة والخطا » فهو ما أرى له ...ضعا في عالم الانسان والعقائد ان لم ...ن اراه بحق جريمة في حق هذه ...القضايا .. ولا يخفف من جرمه ...محاولات ستره تحت اسم « الممارسة ...العملية » احيانا ..

ومن ثم كان اهتمامنا منصبا على ...وية ملامح النظرية لا اكثر .. وهل

ليس ثمة في الحقيقة الا الرسالات السماوية في جانب « والتجربة والخطا في الجانب الاخر » ؟! كانت هذه الخواطر وراء السؤال الذي وجهه واحد منا اليهم في جلسة ضمت كل اتجاهاتهم الحزبية ..

● الاخ : ماذا تقولون عن نشأة الحياة ؟

– الزميل : وجدت الخلية الحية الاولى ، التي انشعبت عليها سلسلة التطور ، نتيجة تفاعلات كيميائية وبيولوجية في عصور جيولوجية سحيقة .

قال من وجه السؤال بعد ان لمس المغالطة :

– لعلك نسيت يا زميل ما سبق ان اتفقنا عليه من التعامل بصراحة تليق بنا ومن البحث المشترك عن الحقيقة .. وليس فينا احد يهزك عندما صمم على ان يتحمل في سبيل معتقداته كل التضحيات .. نود أن نلمس روح الجد في اجابتكم لا روح الدعاية والتلبيس .. هذه الاجابة يقيني انك شخصيا لست مقتنعا بها .. ومثل هذه البداية لا تشجع على الوصول الى الحقيقة التي تواصينا بالبحث عنها ..

« وهنا انبرى أحد الزملاء ملطفا للجو وقد أصبح مستقلا عن التنظيمات فيما بعد »

– يا فلان انت امام مجموعة قضوا عمرا طويلا في السجن ايمانا بمبادئهم .. ويمثلون واقعا ضخما في الامة وارجو ان تقدر ذلك حين تجيب ، وتقدر انهم لا يخفى عليهم قصدك .. حافظ على ان يحترموا تفكيرك .. ومع كل يا حضرات الاخوة فظني انه لا يجهل ذلك وانما اراد الا يصدم مشاعرك... الدينية .

● الاخ : من جانبنا ، فانه اسعـ... لنفوسنا منطق الصراحة لانه أبعث عل... سرعة الالتقاء ، والامر بسيط وهـ... لا يعدو أن لديكم اعتقادا له حججه ... ولدينا اعتقاد له حججه .. ونحن الـ... نتكلم عن الحجج والادلة .. اي نتكـ... من خلال عقولنا لا من خلال مشاعر... اما من يعطل عقله منا أو منكم فـ... علينا أن نخاطبه بلغة المشاعر .. مرة أخرى .. ماذا تقولون في نشـ... الحياة ؟ .. ولا يخفى عليكم ان الـ... لم يقل كلمته بعد .. واجابة الزميـ... تخمين لا سند له من العلم .. وعنـ... تقول العلم .. نقصد به قول عـ... الاكاديمية الروسية الذين يحاو... تخليق الخلية الحية ومعرفة ... الحياة .. لان هؤلاء العلماء هم الـ...

"قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي
بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة
ثم سواك رجلاً .
لكنا هو الله ربي ولا أشرك
بربي أحداً ."

...يمان بالله
...تسلسلاً .. والتزاماً

...يمان وحججه
...يرده إلى الأصول !

...يكم .. ولا نريد ان نحتج الان
...يرهم من العلماء ولا بمنطقنا الفكري
...خاص او الايماني .

● الزميل : سنرجع الى المختصين
...ينا في هذا الشان لعل عندهم علما
...ه .. اما نحن فان الاهتمام السياسي
...ستغرق كل نشاطنا ولانعطي هذا الامر
...تماما .. ونعتقد انها عديمة الجدوى
... التاثير في واقعنا .. اننا نهتم
...لواقع وبمشاكل العمال والفلاحين
...راهنة ونسترشد بالنظرية في حلها
... ونترك امر هذه الامور الغيبة
...عتقاد الشخصي ريثما يكشف العلم
... سرها ويميط عنه اللثام .. وبعد
...اغنا من حل مشاكل العمال والفلاحين
...ينا متسع من الوقت لبحث هذه
...نضية باعتبارها ترفا علميا .

● ...اخ : هذا المنطق فيه قصور لايليق
...ن يتصدى لحل قضايا البشر ..
...واليك وضعك الراهن .. فانت في

السجن .. مشاكلك الواقعية المشاهدة هي كل ما يدور داخل اسواره اما مايدور خارج الاسوار على مدار الوطن من مختلف النشاطات الاجتماعية والسياسية فيعتبر غيبا عنك .. لكن هل يغيب عنك ان بقاءك في السجن وان خروجك منه مرتبط بهذا الغيب الذي يؤثر فيه تاثيرا مباشرا ؟! وانه لذلك فانت تتابع هذا الغيب باستمرار ولا تنعزل عن تياراته .. هيا بنا الى خارج الاسوار لنشارك بملء اختيارنا في كل انواع النشاط .. فان ذلك سيكون هوا واقعنا المشاهد اما جميع دول العالم وما يجري على وجه الارض من صراع بين الشرق والغرب فيعتبر غيبا بالنسبة لوطننا ... لكن هل نستطيع تجاهل الاثر المباشر للاوضاع العالمية على استقرار وطننا الداخلي .. هل تملك الانصراف عن متابعة ما يدور وراء حدودنا وندفن رؤوسنا في

هيا بنا نمشي على مسرح العالم الكبير وننظر نظرة كلية الى تشابك مصالحه وتفاعل تياراته ، فان ذلك سيكون هو واقعنا المشاهد الجديد ، وما وراء كرتنا الارضية من افلاك واشعاعات ومجالات وقوى سيكون غيبا عنا ، فهل نستطيع ان نقف منه موقف اللامبالاة ولا نتجه الى اجواز الفضاء بالدراسات والابحاث لم لكل ذلك من اثر مباشر على حياتنا .. وما يلزمنا من تكيف داخل دارنا الدنيا لنتوافق مع النواميس الكونية ولا نتصادم معها ..

ابتداء من داخل اسوار السجن الى داخل حدود الوطن الى داخل اقطار الارض فان تجاهل حلقات الغيب على مدار ذلك كله فيه غفلة وقصور عاجلين وهلاك آجل .. وهو على العموم منطق غير علمي ألا يدعونا ادراك ذلك الى ان نقف من جميع قضايا الغيب موقفا جديا لنقطع فيها باعتقاد فاما يقين له ادلته القوية واما انكار عليه ادلته القاطعه .. والعلم على مدار العصور قد قال كلمته في هذه القضية باكثر من اسلوب لمن اراد ان يكلف نفسه فضيلة البحث والاهتمام .. فهل في اهتمامنا بهذه النظرة الشاملة خروج على منطق العلم والواقع ..

الست ترى يا زميل ان درجات التزاوج بين الواقع المشاهد والواقع المغيب تكاد تجعل الغيب شهادة والمشاهد غيبا حسب الزاوية التي ننظر منها الى جوهر الحقيقة وحسب ما عليه الناظر نفسه من العلم ..

● الزميل : اذا اردت الحق فاني اوافقك على اهمية ذلك .. ولا نملك ان نتجاهل هذا الاثر ، ولكننا جعلنا الاولوية لمشاكلنا الاقتصادية لانها هي التي نكتوي بها .. وبعد ذلك سيكون لدينا الفسحة لاعطاء هذا الجانب ما يستحقه من الاهتمام .

● الاخ : جميل منك هذا التقدير .. ولكننا اذا اعطينا غمار الناس عذرا في اخذهم الامور بهذا المنطق ، فانت ـ وقد نصبت من نفسك منقذا للبشرية ومخلصا لها ـ لا نستميح لك هذا العذر ..

فمن امانة مثل هذا الهدف ان تتزود له بادراك حقائق الكون والحياة الاساسية ليكون ذلك اعون لنا على علاج الدقائق .. كلانا .. نحن وانتم .. يهتم بالواقع الذي نعيشه ونوالي تشريحه للوقوف على علله .. ولكننا ونحن نشخص الداء او نصف الدواء نتزود بالعلم الكلي لحقائق الحياة ونتسلح بمعرفة جميع مراكز التاثير على الظاهرة محل الدراسة وانت

بمنطقك هذا انما تتجاهل اهم ا...
في علاج واقعك وفي اعطائك ن...
صحيحة ، فلا انت ستصيب...
تشخيصك ولا في علاجك .. فا...
سيصاحبك في جميع المراحل ...

فكرر قوله ان الاهتمام بالوا...
المقام الاول .. وهنا تدخل الز...
الذي استقل عنهم فيما بعد و...
اليوم صحفي لامع .. وقد ادر...
مازق تردى فيه زميله ووجه الي...
في حدة قائلا : يا فلان .. انه ...
بشمول النظرة ، وهو في هذا ...
صواب .. ومن عجب ان يطالبك...
تفكر بمنطق فلسفتك وانت تته...
منها .. ان المادية الجدلية ...
بقانون الترابط الذي يدعوك و...
تدرس الجزء ان تضع في اعتب...
ارتباطه بالكل حتى يكون تفكيرك...
.. فلماذا تتهرب من ذلك ؟!

« ولم نشا ان يزداد الموقف ت...
ابقاء عليه لجولة اخرى .. وقد ...
البعض تعاطف بعض الزملاء معنا...
وليس في الامر غرابة .. فقد كنا ...
انه ينكر عليهم امورا كثيرة بحـ...
نفسيته المتحررة ولان في نفسه اشا...
لم تحل فكانه ينتصر لنفسه لا لـ...
محاولته التضييق على زميله » ...
كان وراء حرصنا على استمرار و...
معنا .. لم نشا ان يتحرج الـ...
فقال احدنا ..

ـ على اي حال .. حسبنا الان ا...
ادركتم وقدرتم اهمية القطع في ا...
منشا الحياة لاننا سنحصل على ...
اجابتين قاطعتين ، كل منهما بـ...
الاثر في حياتنا البشرية ..

● اما ان يقطع العلم بان الـ...
أصل الحياة التي تطورت حتى ...
الفكر ، ولا وجود لقوة اخرى او ...
اخر غير المادة فيخلو الطريق ا...
فلسفتكم المادية وما يتفرع عليها ...

● واما ان يقطع العلم باستحـ...
خلق العلماء للحياة من المادة ويكـ...
عما فوقها من وجود هل هناك غـ...
احد هذين الاحتمالين ؟!

قالوا : بالطبع لا

● الاخ : هل نحن على استعـ...
لتقبل ما يقوله العلم ؟!

● الزملاء : بدون شك

● الاخ : وحتى ياتي العلم بالـ...
الفصل ـ علم روسيا طبعا ـ هـ...
نستطيع اليوم ان نجزم بانه لا ...
غير المادة وان الحياة منبثقة من تفاعـ...
كيميائية وبيولوجية في عصور جيولو...
سحيقة .. هل نجرؤ على هذا الـ...
ونقتات على العلم ؟!

فصمت البعض .. وآزر البعض
ا وخاصة الزميل (ع.ط.) الذي
صراحته تنال تقديرنا ونجعله
المثل لزملائه في جلساتنا
جعهم على الاقتداء .. وكان ذكيا
صادقا الى درجة لم نسجل عليه
فيه التواء او زوغان .. وكان
اسبقهم الى القول : كلامكم
ولا غبار عليه .

لاخ : وما دام العلم لم يقل لا او
علم روسيا – أليس من الامانة
ية ومن الاخلاص للمبدأ أن
روه فلا تقولوا لا او نعم في أمر
مثلما لا نطالبكم بان تقولوا لا او
في أمر الخالق والروح .. وأن
وا ان القول بالمادة فقط صواب
ل الخطأ .. وأن قولنا بالخالق
وح فوق المادة خطأ يحتمل الصواب
م ؟

الوا : ماذا تقصدون من ذلك ؟!
لنا : تقصدان انصافكم واخلاصكم
في ذاته وصراحتكم التي اجتذبت
رنا لها فيكم فاثرناكم بالجلوس
غيركم تدعوكم الى القول بنظرية
مالات .. وهذا أدنى درجات
ق مع النفس والتمشي مع منطق
.. فلا تقطعون بالقول بالمادة
بل تراجعون قوانينها دون اصرار
اعتبارها قوانين علمية لا تقبل
وانما الصواب أن تقولوا انها
احتمالية .. وأن تدركوا أن كل
يتم على ذلك من نتائج واعتبرتموها
، حقيقة أمرها انها احتمالية
لا تقولوا التفسير العلمي للتاريخ
الاشتراكية العلمية فربما كان
الصحيح في جانب حقائق اخرى
فهل توافقونا ؟

فصمت البعض وآزر البعض
ا »

فرض بفرض

ستطرد أحدنا بعد فترة صمت
:

لاخ : وعلى ذلك .. فاذا كان
بالمادة وقوانينها قد انتقلنا
الميدان العلمي القطعي الى
الظن والاحتمال .. وأنه مجرد
يحتمل الخطأ والصواب ..
لو فرضنا ان الحياة اوجدها
.. خذوها كفرض .. ولا
كم بمنطقنا فهي عندنا اعتقاد له
ه وبراهينه .. فماذا يدخل على
كم من تغيير لو صح هذا الفرض؟
سيكون مركز فلسفتكم المادية
فرع عليها ؟

● الزميل : نحن لانعتمد على الفروض .. وانما نتبع المنهج التجريبي .. ويوم ان تجيب تجارب العلوم نفكر.. لاننا نخشى ان يجرنا الفرض الى الكلام في الغيبيات ..

● الاخ : قد سبق أن سلم بعضكم بان القول بالمادة مجرد فرض ، وسكت البعض الاخر .. ولا نظن أن السكوت كان لدليل اقوى .. ثم انه اقيم على هذا الفرض الذي يحتمل الخطأ والصواب منهج معين في الحياة يطبق على كثير من الدول ، افلا يكون من حقنا ان نقول بالفرض في امر الخالق وليس من وراء ذلك ضرر عملي ..

ثم ان الفرض من الاساليب العلمية التي تلازم التجربة دائما .. بل لابد للفرض أن يسبق اجراء التجارب لينير الطريق للباحث .. فالباحث عند كل مفترق يقف ليتساءل ويرجح ، وماذلك الا صور للفرض .. واليك حال الطبيب .. لا بد وأن تمر بذهنه لحظة فرض لنوع المرض تنقلب الى تأكيد بعد تمام الفحص او تنتفي .. اننا نطالب بالاسلوب العلمي ، ولا نطلب شططا .. ونعجب كيف لا تأخذ الامور مأخذا كاملا دون تهيب .. ثم ماذا يكون موقفك لو علمت أن ما نطالبك بفرضه هو حقيقة علمية ..

وهنا انبرى الزميل (ع.ط) الذي اشتهر بيننا بصراحته وقال :

– اسمحوا لي أن أجيب .

« فعلت الابتسامات الشفاه .. ولم يخب ظننا حين انطلق قائلا :

– اذا صح هذا الفرض سنضطر قطعا الى التوقف .. لنراجع انفسنا كثيرا .. اذن وراء الحياة قصد ؟!.. لن تصير المادة هي أصل كل شيء .. سيخلو الطريق للقول بالفكر الاعظم * ستتغير قطعا النظرة الى الانسان ودوره في الحياة .. سيصبح كونه مكلفا امرا معقولا بل ضروري حتى ولو كان اصله قردا فعلا.. ستنقلب فلسفتنا المادية وما نفرع عنها رأسا على عقب .. سيكون سهلا على نفسي أن أصدق بالكتب السماوية وبالرسل والرسالات .. وبعقيدة البعث والجزاء .. سأضع في إعتباري أمر الجنة والنار وما يتطلبان من الائتمار بالمعروف والانتهاء عن المنكر .. كل القيم في الحياة ستتبدل .. سأقول بنفسي للناس لقد كنت أجهل امرا جللا والان اليكم الطريق القويم .

وعن نفسي ، فانها لامنية غالية أن اطمئن الى أنني سابعث لاحيا حياة ابدية في جنات النعيم .. فعندئذ يهون علي ان اقضي هذه الحياة بطولها او قصرها على أي وضع مضحيا في هذا الطريق الجديد بنفس القوة التي اضحي بها في طريقي هذا حتى

له صراحته وهو من المعدودين لديهم .. و فدنظروا اليه باندهاش بالغ »

وعقب احدنا قائلا : والان نكرر الشكر للزميل ع.ط على صراحته المعهودة .. ولا نطالب باكثر من النتائج التي رتبها هو بلسانه وبيننا وبينكم مايقوله العلم في هذا السبيل ، فقد ارتضيناه حكما ..

ولعلكم ادركتم بعد هذا العرض الطيب من زميلكم كيف – لاننا نؤمن بحقائق معينة – كان لنا منهجنا الخاص ازاء كل القضايا الانسانية.. وكيف اننا لا ننظر اليها بمنظاركم ..

« وهنا دوت صفارة العودة من العمل » ..

وقبل ان ننصرف نذكر باننا سنظل نقدر الصراحة والاستعداد الجاد لتقبل الحقائق ونامل أن يكون ماوصلنا اليه اليوم اساس نبني فوقه ولا نعيد الكرة من جديد ..

كما نذكر نقط الضعف هذه في البناء الفلسفي لتولوها العناية اللائقة ولتقطعوا في هذا الامر باعتقاد لخطورة ما يترتب عليه من نتائج ..

ولم يتسع الوقت لكلام جديد .. وبدات استعدادات العودة من العمل .. واكتفينا في هذه الجولة باننا هززنا ثقتهم في فلسفتهم التي لم يفكروا يوما في مناقشتها .. وقد فتحنا بذلك فيهم ثغرة لها خطرها .. علمنا انهم بسببها قد عقدوا جلسات استمرت ليلتين في نقاش متواصل .. وقد انفرد الزميل ص.ح احد زعماء – حزب حدتو – بعمل سلسلة من المحاضرات على نطاق حزبه في داخل العنبر وركز فيها على أن قضية الايمان بالله هي قضية شخصية لا أثر لها على المنهج الجدلي الذي يعتبر منهجا علميا صالحا من خلال اي موقف عقيدي .. وسيتضح لنا فيما بعد مقدار مافي هذا المنطق من بعد عن الصواب .

● وفي اليوم الثالث – قصد الزميل المتحرر موقع عملنا قبل اي شخص اخر وملامحه تنطق بالسرور وهو يقول :

– أحمل اليكم نبأ عجيبا .. لقد تحدث أحد رؤوسهم في ندوة مفتوحة داخل العنبر وانهي اليهم انه قد قرأ أحدث المؤلفات الفلسفية لعالم ماركسي بعنوان « أصل الحياة » وفيه يقرر المؤلف الماركسي ان هذا الكون أثر من آثار قوة كبيرة لها صفات معينة .. ثم يسكت قليلا ثم قال :

– وانا اعتبر ان هذا تحول خطير في فلسفتهم .. ولا يفوتني أن أسجل انتصاركم في الجلسة الماضية بصورة قوية ..

بالاهتمام .. وانها نقطة ضعف خطيرة في فلسفتهم ان لم تكن نسفا لها .. قل لهم لا ينسوا أنهم في الشرق مهد الرسالات السماوية والاسلام بصفة خاصة .. ذلك الدين القيم الذي حرر العقول والنفوس وقام على العلم وكرم العلماء وجعلهم ورثة الانبياء ومن الخطأ البين أن يظنوا أنهم في أوروبا حيث وجدت المادية مرتعا خصبا في سخافات المثالية وخرافات الكنيسة وحجرها على العقول مما تبرأ منه المسيحية السمحة .. ومن الظلم أن نسحب هذه الظروف على منطقتنا قهرا عنها .. تلك المنطقة التي قيضها الله دائما لاعادة التوازن الى البشرية كلما جنحت نحو المادية او الكهنوتية. ولعل من حسن الحظ أن تجرب الماركسية هي الاخرى نفسها في هذه البيئة الفريدة لكي تراجع نفسها .

أما عن انتصارنا فنحن لم نكن أكثر من مستفسرين ثم مذكرين بالاسلوب العلمي ونسجل أيضا لبعض الزملاء روح الصدق والصراحة مما يبشر باطيب النتائج ..

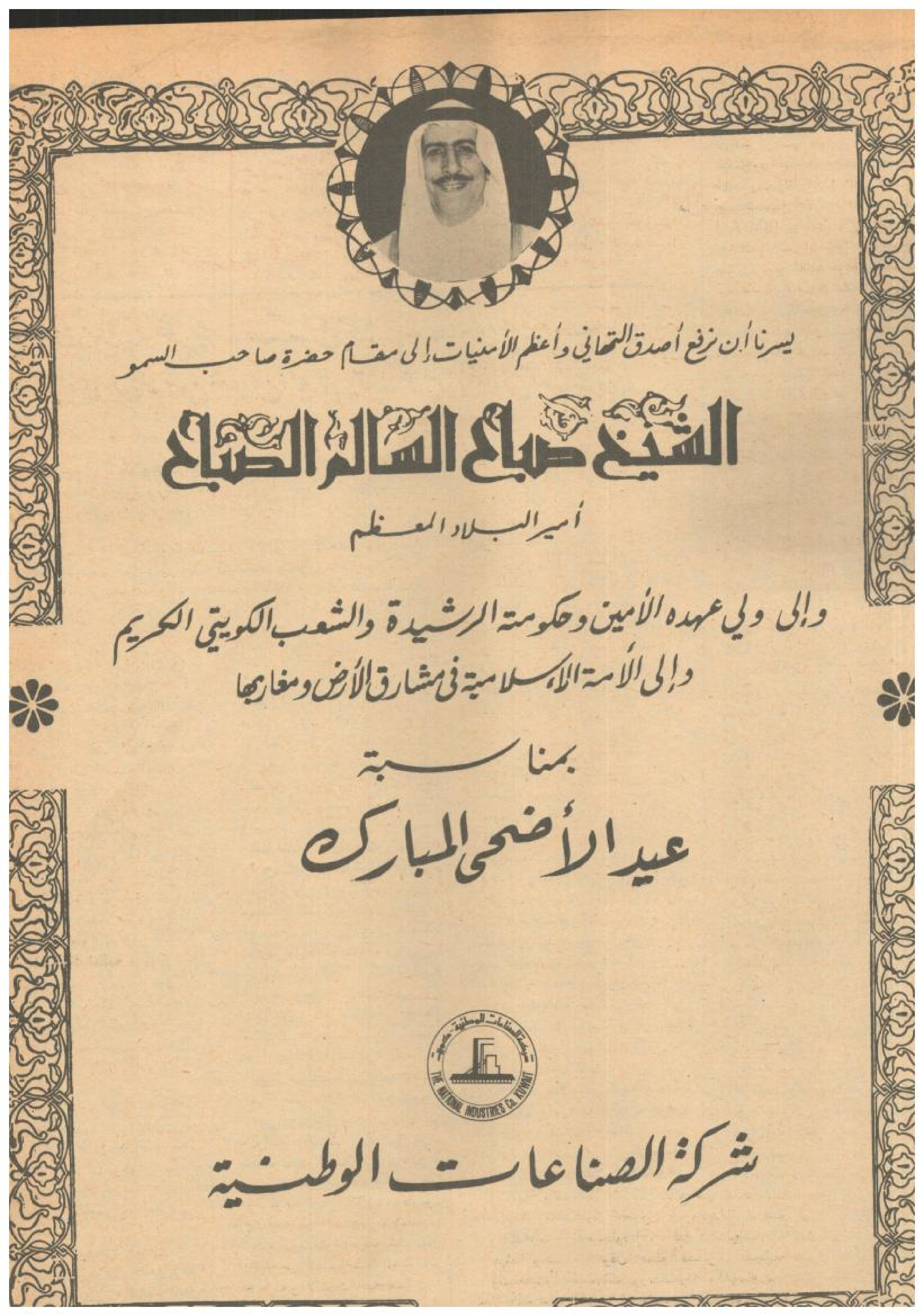
● هذه قصة احدى الجلسات في هذا الموضوع وخرجنا من جميعها بانهم على اختلاف مستوياتهم يشتركون في هذا الضعف ولا يملك احدهم أن يجيب .. لكنهم يستغلون سذاجة محدثهم ليوهموه بأن العلم قد قطع في كل هذه الامور في صالحهم .. واذا ما لموافقة محدثهم عملوا على التملص وصرف الحديث الى المشاكل الاقتصادية والسياسية والصراع الطبقي ويطلقون لالسنتهم العنان ..

● وجهنا بعد ذلك في جلسات فردية وجماعية في سوق ما وسعنا الجهد من الادلة العلمية على وجود الله تعالى واهب الحياة ومنشيء الخلق من العدم .. واعتبرنا ذلك أساسا مهما قبل الدخول معهم في مناقشة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية لان جذور هذه القضايا جميعا ستمتد في تربة العقيدة عندنا والفلسفة عندهم .. وكنا لا نحب أن نخوض جدلا عقيما اذ نحن دخلنا على هذه القضايا دخولا ابتر واسقطنا هذا الامر من اعتبارنا ..

ورحم الله الامام الاعظم « أبوحنيفة » الذي كان على علمه وفقهه الكبير يخص قضية الالوهية بوصف يليق بها هو « الفقه الاكبر » .

والان .. ماذا قال العلم عنها ؟!

* « الفكر الاعظم » .. نص كلام الزميل .. ونحن نقف عند حدود ما أخبرنا الله عن نفسه من أسماء حسنى فلا نقول المهندس الاعظم او العقل الاكبر او غير ذلك من المصطلحات



يسرنا أن نرفع أصدق التهاني وأعظم الأمنيات إلى مقام حضرة صاحب السمو
الشيخ صباح السالم الصباح
أمير البلاد المعظم
وإلى ولي عهده الأمين وحكومته الرشيدة والشعب الكويتي الكريم
وإلى الأمة الإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها
بمناسبة
عيد الأضحى المبارك
THE NATIONAL INDUSTRIES Co. KUWAIT
شركة الصناعات الوطنية

رسالة للعقيد القذافي

الاسلام ينجح في التطبيق .. بالوعي والصدق

اخفاق التجربة سيكون حجة على الاسلام
نخاطبكم من خلال العقيدة .. لا من خلال البترول

في عددها الاول وجهت الزميلة « الرائد » رسالة مفتوحة الى العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي .. حول طبيعة العمل الاسلامى .. والضمانات التي ينبغي أن توفر لنجاح التجربة

والزميلة « الرائد » مجلة يصدرها المركز الاسلامى في آخن « مسجد بلال » واتحاد الطلبة المسلمين في اوروبا .

واذ نتمنى لـ « الرائد » تقدما ونجاحا في حقل الصحافة الاسلامية .. ننشر رسالتها التي وجهتها الى العقيد القذافي

الاخ العقيد معمر القذافي
س مجلس قيادة الثورة
لام عليكم ورحمة الله
كاته وبعد ، فان المركز
سلامي في آخن (مسجد
) ، واتحاد الطلبة المسلمين
وروبا ، ليبعثون اليك والى
ساء مجلس الثورة باخلص
ية ، سائلين الله لكم
دداد والعون والتوفيق لكل
فيه مرضاته عز وجل ،
الاسلام والمسلمين .

تابعنا جميعا — وما نزال
ع — خطواتكم ومواقفكم
سلامية الداخلية والخارجية
تمام وتقدير وامل كبير ان
بها غيرها من الخطوات
ائلة ، وان تكون جزءا من
طط شامل لتطبيق الاسلام
.

سلام ليس اجزاء متفرقة
طعا بعضها عن بعض يؤخذ
ويترك ، ولكنه نظام كامل
ابط لا بد ان يؤخذ به كله ،
ن يوضع كل جزء من اجزائه
اطاره الطبيعي متكاملا مع
واه .

لاسلام الحقيقي الكامل ، كما
له الله عز وجل ، هو وحده
طريق الى خيري الدنيا والاخرة

العالم والانسان اليه الان ، وفي كل زمان ومكان .

ولقد راينا أن من واجبنا أن نعلن اليكم تاييدنا القوي لخطواتكم الاسلامية في خطوطها الاصلية كجزء من مخطط ، ومرحلة على الطريق ، وان نؤكد لكم تضامننا معكم في هذه الخطوات ، واستعدادنا لكل ما يفرضه علينا ذلك من واجبات وتبعات ، واننا سنستمر معكم ما استقمتم على طريق الاسلام المتميز ، وصدقتم القول والعمل والجهاد في سبيل الله عز وجل .. فلا مقياس لنا في تاييدنا أو معارضتنا الا الاسلام الحق ، كما انزله الله عز وجل ، لا كما يبدو الان من خلال واقع المسلمين الراهن فالاسلام ابعد ما يكون عن هذا الواقع المشوه الذليل ، المجزا المتخلف ، بل الاسلام ثورة على هذا الواقع لتغييره تغييرا جذريا ، وللوصول الى الواقع الاسلامي الحقيقي .

لقد واجه الاسلام في مراحل كثيرة خطرين كبيرين في وقت واحد . خطر الذين يحاربونه صراحة من الاساس ، وخطر الذين يستغلونه برفع شعاره خاليا من مضمونه الحقيقي لاغراض لا تمت اليه بصلة ..

له بشجاعة ووعي ، ويحققون به التغيير الجذري المنشود ، في حياتهم اولا ، وفي حياة امتهم وعالمهم .

ولعلكم تكونون — ان شاء الله — من هؤلاء الرجال الصادقين المخلصين الذين يعيشون الاسلام ويشقون له طريقه المتميز القويم ، ويحققون به لانفسهم ولامتهم وللعالم كله الخير ، ويكونون في هذه المرحلة التاريخية الحاسمة نقطة التحول من الجزر الى المد على كل صعيد .

ولا يفوتنا ان نصارحكم ان هذه التجربة الاسلامية ، التي اعلنتم عنها وبداتم بها ، مسؤولية خطيرة جدا امام الله ، وانه يجب ان توفر لها كل اسباب التحقيق الصحيح والتمام والنجاح على أفضل وجه من الوجوه . . لان نجاحها — ولا بد ان تنجح بالصدق والمعرفة والوعي والتصميم ان شاء الله — سيحسب للاسلام وستكون له اثاره ونتائجه البعيدة ، ولان اخفاقها — لا سمح الله — باخطائنا وقصورنا وسببنا نحن لا بسبب الاسلام ستكون له آثاره ونتائجه البعيدة ، وسيكون حجة على الاسلام عند أعداء الاسلام ، وباعثا لليأس والوهن في قلوب كثير من المسلمين .

واذا كان الاسلام — وهو رسالة الله للناس جميعا — لا ينحصر في قطر أو شعب ، فاننا ندعوكم الى ان تحشدوا الطاقات والكفاءات الاسلامية المخلصة حيثما وجدت من العالم وتستفيدوا منها في كل المجالات لانجاح هذه التجربة الاسلامية فيكون لكم الاجهزة والامكانات الضرورية لاقامة الحياة الاسلامية والحكم الاسلامي ، كما يريدهما الله عز وجل ، ولمجابهة تحديات العصر وشق طريق الاسلام الصحيح فيه على كل المستويات .

ونحن نقدر ان أعداء امتنا وبلادنا ، واعداء الاسلام والمسلمين ، الداخليين والخارجين ، الشرقيين والغربين سيحاربون هذه التجربة حربا ظاهرة ومقنعة بمقدار ما سيكون فيها من اصالة وصدق وجد ووعي ، وسيسعون الى خنقها والقضاء عليها بكل سبيل ، والعمل على اخفاقها بكل وجه ، ولان رجعة المسلمين الحقيقية الى اسلامهم تعني خلاصهم من كل استغلال داخلي وتحررهم من كل سلطان اجنبي مادي او معنوي ، شرقي او غربي ، وانطلاقهم في طريق التقدم والعدالة والوحدة والقوة القادرة على احقاق الحق وابطال الباطل في الارض .

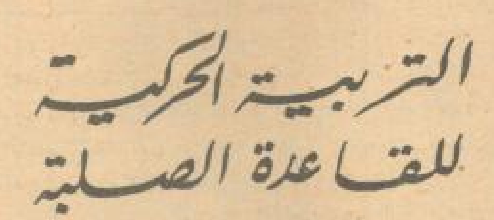
نحن نقدر هذا كله ولكننا لا نخافه على التجربة الجديدة كما نخاف اولئك المنافقين الذين ستسرع بهم اليكم من كل حدب وصوب منافعهم ومطامعهم دينهم واسلامهم ، والذين يهمه ان يرضوكم لينالوا من دنياك ولو اسخطوا الله عز وجل فلا ترون عن طريقهم اخطاءك ونواقصكم ، وهي اخوف عليك من اعدائكم ، ولا يصدقون لك النصيحة ، ولا يصدقونها لل ورسوله وكتابه وعامة المسلمي هذه كلمات يمليها علينا الاسلا والحب الخالص لكم ، والامل الكبير فيكم والحرص عليك وعلى التجربة الوليدة المنشودة

ونحن — كما قدمنا — معك على طريق الاسلام ، وفي حدود وبمقاييسه . . بكل ما نستطي نحن معكم وانتم مع الاسلام ولسنا معكم ان تخليتم ع الاسلام — لا سمح الله — او جعلتموه مطية لغرض شخص او دنيوي . . فالجامع لن والرابط بيننا هو الاسلام والمقياس في احكامنا كلها ه الاسلام وحده .

اخوتنا لكم تنبع من العقيدة من البترول ، وتاييدنا لك وتعاوننا . . لله لا لدنيا .

« وقل اعملوا فسيرى الل عملكم ورسوله والمؤمنون و « ان تنصروا الله ينصرك

يكتبها: محمد احمد الراشد



إنما الإسلام



لا القبيلة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« ارسلت الى الخلق كافة » (١)

واستمسك المسلمون طوال ثلاثة عشر قرنا بهذا المفهوم الواضح ، وعاشوا اخوة ، فوق القوميات والقبليات ، ويحفظون للعرب فضلهم وسابقتهم الى الاسلام وجهادهم الاول واستاذيتهم لهم ، ويغبطونهم على منقبتهم في بعث خاتم المرسلين صلى الله عليه وسلم فيهم فاذا ما تطاول عربي ردوه برفق او نعق شعوبي مارق بكراهية العرب كبتوه ، وكان شعارهم :

● انما الاسلام يحيي لا القبيلة ● (٢)

ولكن ما أن مضت سنوات من هذا القرن الرابع عشر ، حتى تعالى همس قومي بغيض في شعوب الامة الاسلامية ، واستطاعت الدعاية اليهودية الخفية وجهود السفارات الغربية ، أن تخفي نغمته النشاز عن أبناء المسلمين ، فانخدعوا ، ودخلوا جولة صراع سخيف يقلدون فيه صراع موجة القوميات الاوربية ، حتى تطور مفهومهم عن القومية الى ما نراه اليوم من التنكر لاحكام الاسلام ، واتباع الهوى في التشريع وربما أفرط بعضهم في الحماس فجاهر بالالحاد وجعل انكار الغيبيات من حتميات القومية ، وبذلك انتصبت القومية كطاغوت جديد تستمد منه الجاهلية الحديثة .

القومية الواحدة الى وطنيات اقليمية ، ودور ضيقة، وتم نصب طاغوت جديد وصنم ثان سموه الوطنية ، وعادت اللاة ومناة الى الحياة ، فلم يجد اقبال للتعبير عن حزنه الا ان ينشد :

بعشق الاصنام عقل الامم
ناحت أو عابد للصنم
اسمه لون ودار ونسب
هو من سفك دماء في طرب
وعلى أقدام هذا الصنم
ذبح الانسان ذبح الغنم (٣)

ولو قرات تاريخ الجاسوس الانكليزي لورنس وكتابه « أعمدة الحكمة السبعة » لعلمت كم من دماء الاتراك قد سالت ، ولو رجعت بذاكرتك الى سنين قلائل لاحصيت كم من العرب والاكراد قدذبحوا قرابين ونذورا لصنم القومية ، وها قد فاقت فتنة البنغال وانفصال باكستان الشرقية كل الفتن القومية ، وحدث خلالها ما تقشعر له الابدان ، وصور تجمع البنغاليين في دكا لمشاهدة ذبح الغربيين تظهرهم في أتم الفرح والطرب كما قال اقبال ، كان التصفيق والابتسام الذي تظهره الصور لحفلة عرس ، لا لمذبحة الانسانية تحت اقدام صنم القومية .

(ان الناس يقيمون لهم اليوم آلهة يسمونها : « القوم » ويسمونها : « الوطن » ، ويسمونها :

الله ـ سبحانه ـ في خلقه ، وينذر اليها الا
كانوا ينذرون للآلهة القديمة ! ويضحون لها
التي كانت تقدم في المعابد على نطاق واسع .

(اننا نخدع انفسنا حين نقف بالوثنية عند
الساذج للاصنام والآلهة القديمة ، والشعائ
كان الناس يزاولونها في عبادتها واتخاذها شفع
الله . ان شكل الاصنام والوثنية فقط هو الذ
كما ان الشعائر هي التي تعقدت ، واتخذت
عنوانات جديدة .. اما طبيعة الشرك وحقيقت
القائمة من وراء الاشكال والشعائر المتغيرة .

وهذا ما ينبغي الا يخدعنا عن الحقيقة !

ان الله ـ سبحانه ـ يامر بالعفة والحشم
والفضيلة ، ولكن « الوطن » او « الانتاج » يام
تخرج المراة وتتبرج وتغري وتعمل مضيفة في الف
في صورة فتيات الجيشا في اليابان الوثنية ،
الاله الذي تتبع اوامره ؟ أهو الله سبحانه ؟ ا
الآلهة المدعاة ؟

ان الله ـ سبحانه ـ يامر ان تكون رابطة ا
هي العقيدة ، ولكن « القومية » او « الوطن »
باستبعاد العقيدة من قاعدة التجمع ، وان
الجنس او القوم هو القاعدة ! فمن هو الاله ا
تتبع اوامره ؟ أهو الله ـ سبحانه ـ ام هي ا
المدعاة .

انها امثلة لما يجري في الارض كلها اليوم .)
انها عبادة الوطن ، وعبادة الارض .

اما المسلم فله اساس من العقيدة مضمر في
يضمه الى اخوانه المسلمين ، ولا يعبد الا الله

أمم قد عبدت اوطانها
وبنت من تسب بنيانها
أر ى الاوطان اصل الامم
تعبد الارض بها كالصنم ؟
هذه الانساب فخر السفهاء
حكمها في الجسم ، والجسم هباء
نحنا في الحق اس آخر
هو في الالباب منا مضمر (٦)

وانه (اذا رفعت « القومية » شعارا ، او
« الوطن » شعارا ، أو رفع « الشعب » شعا
او رفعت « الطبقة » شعارا ، ثم اريد الناس
عبادة هذه الشعارات من دون الله ، وعلى التض
لها بالنفوس والاموال والاخلاق والاعراض ، ب
كلما تعارضت شريعة الله وقوانينه وتوجيهاته وتعلي
مع مطالب تلك الشعارات ومقتضياتها ، نحيت ش
الله وقوانينه وتوجيهاته وتعاليمه ، ونفذت ا
تلك الشعارات ـ او بالتعبير الصحيح الدقي
ارادة الطواغيت الواقفة وراء هذه الشعارات ـ
هذه هي عبادة الاصنام من دون الله . فالصنم ا

، ولم تبذل فيه تلك الجهود الموصولة ، الرسل الموصول ، ولم تقدم من اجله تلك الجسام وتلك العذابات والالام ، لمجرد صنام من الاحجار والاخشاب .

م الاسلام ليقيم مفرق الطريق بين الدينونة في كل امر وفي كل شان ، وبين الدينونة ل وضع وفي كل وقت لادراك طبيعة لناهج القائمة ، وتقرير ما اذا كانت توحيدا دينونة لله وحده ام دينونة لشتى الطواغيت والاصنام .) (٧)

سلم وطنه التوحيد ، ولا يحده وطن ولا

ا الخفاق يابى موطننا
ريحه العاصف تابى مسكنا
من عرب وروم قلبنا
ما سوى الاسلام فيه ارضنا (٨)

سلم يابى ان تقيده ارض وتشده اليها ، كالحوت الذي يسيح البحار ، وكالشمس يها مسيرها شرف ما هي فيه من العلو .

ن شذى الورد لا ينعشك حتى يغادرالورد ، سلم ، لا يعطي الرحمة التي يحملها الى المعذبة حتى يكسر القيد الذي يشده الى وحتى يكون كالنسيم الذي يعانق كل ازهار ، وتكون شعوب الانسانية كلها كالزهور ولا يكون كالعندليب الذي يهيم بحب وردة

قول اقبال :

ف الشمس مسير مطلق
فيه من فوق البرايا تخفق
قيدك مقام في الورى
وكن الحوت يسيح الابحرا
من حرر من ذل الجهات
فلك يزهر من كل الجهات
الورد شذاه فرى
في فسيح المرج عطرا نشرا
اسيرا قد ثوى في روضة
عندليبا هائما في وردة
سين نفسك حرا كالصبا
ثم عانق كل ازهار الربى
لدن من خدعة العصر الجديد
التباس النهج حاذر يا رشيد
عموا الارحام بين الاخوة
صيروا الاوطان اس الامة (٩)

ا تجاوز اقبال الواقع ، فان الارحام قد بين امة الاسلام مذ جعلوا اصنام القوميات شعارات التجمع واساس البناء .

(ظهرت هذه الاصنام على مراحل التاريخ سم « الشعوبية » وتارة باسم « الجنسية ة » وتارة باسم « القومية العربية » ، وتارة شتى ، تحملها جبهات شتى ، تتصارع فيما داخل المجتمع الاسلامي الواحد القائم على العقيدة ، المنظم باحكام الشريعة ، الى ان القاعدة الاساسية تحت المطارق المتوالية ، لايحاءات الخبيثة المسمومة ، والى ان اصبحت صنام مقدسات يعتبر المنكر لها خارجا على دين او خائنا لمصالح بلده !!

ث المعسكرات التي عملت وما زالت تعمل في القاعدة الصلبة التي كان يقوم عليها التجمع الفريد في التاريخ ، كان هو المعسكراليهودي حول الجنس اليهودي ، ثم ثنوا بتحطيم الحصار الاسلامي حول ذلك الجنس الكنود .

وكذلك فعل الصليبيون مع المجتمع الاسلامي ، بعد جهود قرون كثيرة في اثارة النعرات الجنسية والقومية والوطنية بين الاجناس الملتحمة في المجتمع الاسلامي ، ومن ثم استطاعوا ان يرضوا احقادهم الصليبية القديمة على هذا الدين واهله ، كما استطاعوا ان يمزقوهم ويرضوهم على الاستعمار الاوربي الصليبي ، وما يزالون ، حتى ياذن الله بتحطيم تلك الاصنام الخبيثة الملعونة ، ليقوم التجمع الاسلامي من جديد ، على اساسه المتين الفريد .) (٩)

واستمع الى شهادة رجل فاضل من اهل العراق يصف اخوة المسلمين زمن السلطان عبد الحميد ، وهو المرحوم عبد العزيز القصاب ، الذي كان وزيرا ورئيسا لمجلس النواب العراقي ، ويعد في الساسة الذين لم يفرطوا في مصالح البلاد وله احترام عند الناس ، وكان قد درس اول حياته في اسطنبول .

ويمكنك ان تطلب تقصي حروف شهادة هذا الرجل في الصفحات الاولى من كتابه : (حياتي) (١٠) ، وفيها اوضح انه اثناء دراسته لم يسمع بتاتا اي كلمة من احد تكشف عن معنى قومي ، لا من تركي ، ولا عربي ، ولا كردي ، بل لم يكن يدور بخلد احد ان هناك غير معنى الاخوة الاسلامية ، وكان الحب المتبادل يغمر الجميع ، وكانت السعادة بادية على الجميع .

وهذا الوصف مصداق قول اقبال :

ان جعلت الدم ركن الملة
صدعت دعواك جمع الاخوة
ما من الانساب يقوى وصلنا
ليس من روم وعرب اصلنا
انما حبا الحجازي الحبيب
قد حبانا ذاكم الوصل القريب (١١)

فانه لما جعل الدم العربي او التركي او الكردي هو آصرة التجمع ، انصدع ذلك التجمع الاخوي الذي وصفه هذا الثقة ، والذي كان يوحده حب الرسول الحجازي العربي وسنته المطهرة .

ولكن : يا حسرة على العباد ، كيف تخدعهم خطط العدو ! وكيف يؤدي بهم جهلهم الى تصور اننا ندعو بكلامنا هذا الى هدر مصالح الاقوام !

اننا (لا نحارب القومية بصفتها الرابطة الجنسية التي يرتبط فيها الانسان ببني جنسه وقومه ووطنه ، فالقومية بهذا الاعتبار حقيقة فطرية قائمة بيننا جميعا ، والانسان يساق الى مثل هذه الرابطة بحكم فطرته وغريزته وجبلته التي فطره الله عليها .

كما اننا لا نحارب القومية بمعنى ان الانسان يحب امته ووطنه ، ويتمنى لهما الرقي والتقدم والازدهار والعزة والفخار والمجد الدائم .

ونحن كذلك لا نحارب القومية ولا نعاديها ولا نخاصمها بمعنى ان تطمح كل امة في الارض الى استقلالها وحريتها ، ونيل اعلى مراتب المجد ودرجات الكمال في حياتها ، فانه من حق كل امة ان لا تقوم بحملة شؤونها ولا تدبر جميع اعمالها وامورها الا بنفسها ، ولا يحق بوجه من الوجوه ان تحكمها امة اخرى او تسيطر عليها او على مواردها وخيراتها او تتسلط عليها باي نوع من انواع التحكم او التسلط .

لا نحارب القومية التي تعتز بالاسلام وتجعله نظام حياتها ومصدر عزها وطريق سعادتها .

اننا نحارب القومية المجردة التي يتخذها بعض القوميين عقيدة يستبدلونها بعقيدة الاسلام ويستبدلون لحياة تلك الامة التي ينتمي اليها اولئك القوميون ، فليست حقيقة هذه القومية بهذا المعنى الا ان تعبد تلك الامة نفسها واغراضها ومصالحها الذاتية ، وتعمى بعدها عن كل مصلحة لغيرها ولا يهمها في حين من احيانها الا مصالحها القومية ، وتكون هي الهها او بمثابة الهها ، تعكف لعبادته ، وتعمل استجابة لندائه بكل وسيلة مشروعة او غير مشروعة .) (١٢)

وربما ظن بعض العرب ان هذا الكلام في هذه المقالة تدفع له محركات شعوبية ، وذلك اشد الجهل ، ففوق ان كاتب هذه الاسطر عربي ، فان ائمة الاسلام الذي نتبعه وندعو اليه جعلوا الشعوبية ـ اي كراهية العرب وتفضيل الشعوب الاخرى عليهم ـ بدعة غليظة منكرة يسقط صاحبها الى اقل درجات الضعف ويترك ويهجر وان كان عالما ، لكننا ندعو الى الاسلام الرحب ، وفي الاسلام نشر وحفظ للغة العرب تعجز عنه القومية العربية ، وليس اثمن عند العرب من لغتهم . وقد طبع مجمع التعريب في المغرب التابع لجامعة الدول العربية عشرات البحوث لكبار العلماء المعاصرين اثبتوا فيها علاقة الازدهار المتبادلة بين الاسلام واللغة العربية .

ان الجيل الحاضر من نتاج القومية العربية المجردة متحلل متهتك لا يعرف من لغته الا القليل ، بينما نجعلها نحن اصحاب الدعوة الاسلامية من الفروض ، ومن تربيتنا للداعية المسلم ان نربيه على الامتياز عن بقية المسلمين وخرق اعراف القرون المتاخرة بتعلم العربية ان كان غير عربي ، وقد (كان المسلمون المتقدمون لما سكنوا ارض الشام ومصر ، ولغة اهلهما رومية . وارض العراق وخراسان ، ولغة اهلهما فارسية . واهل المغرب ، ولغة اهلها بربرية : عودوا اهل هذه البلاد : العربية ، حتى غلبت على اهل هذه الامصار ، مسلمهم وكافرهم . وهكذا كانت خراسان قديما . ثم انهم تساهلوا في امر اللغة ، واعتادوا الخطاب بالفارسية ، حتى غلبت عليهم ، وصارت العربية مهجورة عند كثير منهم . ولا ريب ان هذا مكروه .

وانما الطريق الحسن : اعتياد الخطاب بالعربية ، حتى يتلقنها الصغار في الدور والمكاتب ، فيظهر شعار الاسلام واهله ، ويكون ذلك اسهل على اهل الاسلام في فقه معاني الكتاب والسنة وكلام السلف ، بخلاف من اعتاد لغة ثم اراد ان ينتقل الى اخرى ، فانه يصعب عليه .

واعلم ان اعتياد اللغة : يؤثر في العقل والخلق والدين تاثيرا قويا بينا ، ويؤثر ايضا في مشابهة صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين ، ومشابهتهم : تزيد العقل والدين والخلق .

وايضا ، فان نفس اللغة العربية من الدين ، ومعرفتها فرض واجب ، فان فهم الكتاب والسنة فرض ، ولا يفهم الا بفهم اللغة العربية ، وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب .

ثم منها : ما هو واجب على الاعيان ، ومنها : ما هو واجب على الكفاية .

وهذا معنى ما رواه ابو بكر بن ابي شيبة : حدثنا عيسى بن يونس عن ثور عن عمر بن يزيد قال : كتب عمر الى ابي موسى الاشعري رضي الله عنه : اما بعد ، فتفقهوا في السنة ، وتفقهوا في العربية ، واعربوا القرآن ، فانه عربي .

وفي حديث اخر عن عمر رضي الله عنه انه قال : تعلموا العربية ، فانها من دينكم ، وتعلموا الفرائض ، فانها من دينكم .

وهذا الذي امر به عمر رضي الله عنه من فقه

الى فقه اعماله .) (١٣)

(فنحن مامورون امر ايجاب أو امر استحباب ان نحفظ القانون العربي ، ونصلح الالسن المائلة عنه، فيحفظ لنا طريقة فهم الكتاب والسنة ، والاقتداء بالعرب في خطابها . فلو ترك الناس على لحنهم كان نقصا وعيبا .) (١٤) (وما زال السلف يكرهون تغيير شعائر العرب حتى في المعاملات ، وهو : « التكلم بغير العربية » الا لحاجة ، كما نص على ذلك مالك والشافعي واحمد . بل قال مالك : من تكلم في مسجدنا بغير العربية اخرج منه . مع ان سائر الالسن يجوز النطق بها لاصحابها ، ولكن سوغوها للحاجة ، وكرهوها لغير الحاجة ، ولحفظ شعائر الاسلام ، فان الله انزل كتابه باللسان العربي ، وبعث به نبيه العربي ، وجعل الامة العربية خير الامم، فصار حفظ شعارهم من تمام حفظ الاسلام) (١٥)

ولا تستغرب جملة « وجعل الامة العربية خير الامم» وتحسبها من تاثيرات اتجاه قومي ، وانما تعني ان العرب قد اعزهم الله تعالى بالاسلام جميعا ، فدخلوا في خطابه تعالى « كنتم خير امة اخرجت للناس » ثم اخذوا السبق في الخيرية وصاروا امة تؤم الامم وتقودها وتربيها وتحررها من اسر طواغيتها ، وللسابق العربي فضل وميزة ، واما افراد العرب او افراد الاعاجم فانما يتمايزون بالتقوى والصلاح فحسب .

وسال عمر رضي الله عنه الناس على المنبر عن معنى التخوف في قوله تعالى : « او ياخذهم على تخوف » ، فاجابه رجل هذلي بان التخوف في لغتهم: التنقص ، وانشده شاهدا عليه ، فقال عمر : (ايها الناس : تمسكوا بديوان شعركم في جاهليتكم، فان فيه تفسير كتابكم .) (١٦)

وبهذه النظرة الاسلامية لمكانة اللغة العربية تدرك مقدار الازدهار الذي ينتظر العربية حين يتولى دعاة الاسلام امر الامة ، وتدرك أن تضييع العربية الذي امتاز به الحكم القومي ليس له من علاج الا علاج يقدمه دعاة الاسلام .

وعلى الحركة الاسلامية الحاضرة ان تجعل من اهم واجباتها التربوية واجب التربية على معنى الاخوة الاسلامية ، ونبذ الشعور القومي الضيق ، ولا يصلح ان يكون ضمن القاعدة الصلبة من بقيت فيه بقية باقية من المشاعر القومية .

(١) صحيح مسلم ٦٤/٢
(٢) شطر من ديوان (حنين الى الفجر) لمحمود آل جعفر / ١٣٢
(٣) ديوان الاسرار والرموز/١٢٨
(٤)(٥) الظلال ١٣٦/٩
(٦) ديوان الاسرار والرموز/٨٨
(٧) الظلال ١٨١/١٣
(٨) ديوان الاسرار والرموز / ١٠٥/١٠٢
(٩) الظلال ٨٥/١٢
(١٠) يا حسرة على البحث العلمي في الكويت ، فقد ملكت وقرات هذا الكتاب من قبل ، واستعير مني ولم يرجع قبيل استلالي لهذه الشهادة ، وفتشت عن الكتاب في جميع المكتبات العامة في الكويت فلم اجده ، بل لا يوجد في مكتبة كلية العلوم السياسية مع انه من اختصاصها ، ومع انه نشر قبل عشر سنوات فقط .
(١١) الاسرار والرموز /١٤٧
(١٢) المخططات الاستعمارية للصواف ـ ٦٥
(١٣) اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية ـ ٢٠٦

في مؤخرة القافلة

محمد علي عبد القادر ـ
طالب بالمعهد العلمي ـ قطر

يا مسلم !
يا من يساير الركب
مستعجلا لا يبالي بالنصب والوصب ،
قف قليلا نتساءل ....
في جد وصرامة غير هزل :
هل هذا الطريق طريقك ؟
وهل الركب رهطك ؟

* * *

قلب صفحات من تاريخ الايام
وابحث عن يوم تزلزلت فيه أقدام الشعوب والاقوام
يوم كان الظلام مخيما على افق الصحراء ،
والقلوب حيارى ، والانظار شاخصة الى السماء رغبة انجلاء
فاشرقت نجمة فوق البطحاء ....
تنور المشرق والمغرب ،
وأنزلت سكينة تروى الغليل وتشفى القلوب .
الفساد والفواحش والهمجية ....
حلت محلها الاخلاق والصلاح والتضحية .
يومئذ ....
يومئذ شهدت السماء اعجب العجائب :
قوم كانوا بالامس يرعون الابل ويتبعون أذناب البقر
واليوم ....
اليوم يحمون الشعوب ،
ويملكون ايوان كسرى وقيصر !
رسالة شحذت الهمم ورفعت من قيمة الانسان ،
وانجبت خالدا وطارقا وصلاح الدين
يا لها من دعوة انشأت ابطالا يحسدهم كل الازمان !
صديق وفاروق ورشيد ....
تتطلع اليهم العيون من بعيد !
اقتبسوا من النور الالهي وساروا في الاقطار
وشيدوا حصون مجد وفضل ، وهم الابرار
بنوا ثقافة تبهر جميع الثقافات
وساروا في طليعة القافلة ـ
تتبعهم الامم والجماعات .

* * *

وانت يا مسلم !
انت اليوم تهرع وراء كل جديد
وترهن ـ غير مكترث ـ مجدك التليد .
تبكى عليك مذ القرون الاندلس
وتذرف دموعا من مآسيك القدس
هوت الخلافة وامحت آثارها
وذابت القلوب والتهمتها نيرانها .

* * *

...الأسرة ✿ «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته»

إعداد: هدى عبدالله المطوع

...زواج في الإسلام بين القول والعمل

...الموضوع طرقه اناس كثيرون ... تعنيهم شئون الاسلام ... يريدون بذلك ان ترتفع ...قة في سماء عالم طغت عليه ... الناس فيه يتركون الجوهر ... بالمظهر .

...لى بساطة تفكيري – لكني ... يهمهن ان تكون كلمة الله ... – ساتناول هذا الموضوع ... اخر ربما لم يتناول ادباؤنا ... منه الا القليل ..

...المسلمة : انك كما تعلمين ان ... نظري جانبا تطبيقيا له ... ذهن الدارس . انني أريد ...ن في هذا الشان وكلهم اباء ...ات ان يعملوا على تزويج ...بناتهم كما يفعل سلفنا ... عهد الرسول وخلفائه من

...زوجون الواحدة منهن بسورة ... القرآن الكريم ويكون هذا ...تهم والمسلم منا يعلم كم ...هذه السورة انها خير من ...ا فيها خير من البيت ... وخير من الامور الدنيوية

...ريد ان يزوج بناته هذا ...الإسلامي ولكننا هنا لا نريد ...سلعة تشترى من سوق ولا ...وخذ من متجر نريد الزوجة ... بالله ربا وبمحمد نبيا ... دينا وبالقرآن دستورا . ...حياة .

...ا ان تعلم ابناءها هذه ... نريدها أن تعلم أن حب ...ها يعلمها أن تحب من ... لا لانريد الزوجة ان تخرج ...ارع وكانها لوحة للعرض في ...لان الله سبحانه وتعالى ...قوله « وقرن في بيوتكن ولا ...برج الجاهلية الاولى » .

... قولي هذا وآسف لاني قد ... من بين من يطرقون باب ...من يرضى أن يزوج ابنته ...كالذي تبغيه .. ويروي لنا ...البخاري في صحيحه عن سهل ... رضي الله عنه ان امراة

زوجنيها يا رسول الله فقال له الرسول : ما عندك قال لا املك شيئا فقال النبي اذهب والتمس لها ولو خاتما من جديد فذهب ثم عاد وقال والله ما وجدت حتى الخاتم يارسول الله هذا ازاري ولها نصفه فقال النبي : ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء . فجلس الرجل حتى طال مقامه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام وانصرف فرآه النبي فدعاه وقال له ما معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا فقال صلى الله عليه وسلم امكناكها بما معك من القرآن ..

ان هذه الحادثة هي تشريع قصد به رسولنا الصادق الامين ان يعلمنا كيف نزوج بناتنا في الاسلام وليست مجرد حادثة عابرة حدثت في وقت وانتهت فيه .

ايها الاباء .. ايتها الامهات :–

انتم مدعوون ان تتقوا الله في زواج بناتكم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب .

أمانة ..

جاءت تستشيرني من بنت لها تريد أن تلحقها بمدرسة خاصة . اي المدارس اشير بها ؟ وعدت لي اسماء بعض المدارس الخاصة .. فقلت لها لا أستطيع في لحظة قليلة ان اعين لك مدرسة وافضلها على اخرى ولكن القاعدة عندي أن تدخل بنتك مدرسة لا تنتزع منها روحها الاسلامية لتزرع مكانها روحا اخرى ، مدرسة تنشيء بنتك على حب بلادها ودينها وتقاليدها ولغتها حتى لا ترينها تقوم في الصباح وتبدا يومها برسم علامة الصليب بالاشارة على وجهها وصدرها ، كما علمتها بعض الراهبات المدرسات ولا تسمعين منها استهجانا لدينها أو لرسولها كما حصل من بعض الاطفال الذين تعلموا في بعض المدارس الخاصة .

ان تعليم الابناء وتنشئتهم وتربيتهم امانة في عنق الاباء واهم شيء في هذه الامانة دين الطفل ولا سيما في المرحلة الاولى من حياته المدرسية التي يكون فيها كشريط التسجيل يلتقط كل صوت ويردده وينطبع في نفسه كل مظهر وبالفه ومن هنا تعظم مسئولية الاباء ويكون حسابهم أمام الله .

ان كانت هناك مدارس خاصة يشرف عليها مسلمون مامونون على الدين والتعليم فلا ترددي في دفع بنتك اليها والا فانت معذورة .. ويبقى اثم التقصير في اقامة هذه المدارس على الذين يستطيعون اقامتها ولا يفعلون .

يصطادون الدنيا بالدين

يؤمر يوم القيامة بناس يؤتى بهم من النار الى الجنة حتى اذا دنوا منها واستنشقوا ريحها ونظروا الى قصورها وما أعد الله لاهلها فيها نودوا ان اصرفوهم عنها فلا نصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة ما رجع الاولون بمثلها : فيقولون : ربنا لو ادخلتنا النار قبل أن ترينا ما أريتنا من ثوابك وما أعددت فيها لاوليائك لكان اهون علينا .. قال : ذاك اردت بكم كنتم اذا خلوتم بارزتموني بالعظائم واذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تراءون الناس بخلاف ما تعطوني من قلوبكم هبتم الناس ولم تهابوني اجللتم الناس ولم تجلوني وتركتم للناس ولم تتركوا لي اليوم اذيقكم اليم العذاب مع ما حرمتم من الثواب ..

(حديث شريف)

ملاحظة

في يوم الاثنين – امس – جلس الناس في بيوتهم ، وربما خرج بعضهم الى الحدائق ، وربما تزاوروا .

المهم : كان امس يوم عطلة .. تقريبا في العالم الاسلامي .

... ولربما ساءل طفل نفسه : لماذا ناخذ اليوم عطلة ؟

... وايضا : ربما سال انسان عاقل نفسه : لماذا نعطل مصالحنا الحكومية واعمالنا اليوم ؟..

ان طبيعة السؤالين المتشابهين مختلفة فالصغير .. سيتعلم .. سيتعلم من هذه العطلة اشياء بعضها نافع في اصله ، واكثرها ضار ، وفي غمرة فرحه بالعطلة لن يقف كثيرا عن تفسير ظاهرة عطلة يوم الاثنين .

اما الاخر الذي نفترض فيه العقل .. فسيسال على نحو اخر : سيسال وفي ذهنه اعتبارات :

اولا : اننا امة مقلدة ، وليست امة ابداع

...

اسلامية لا تاخذ يوم استهلال العام الهجري عطلة ..

ثالثا : اننا مجرد تابعين لحضارة

ثالثا : اننا مجرد تابعين لحضارة اولت كبرياءنا ومزقتنا وحولتنا الى عشرات الدول المتخلفة المستوردة .

رابعا : ان هذا المواطن العاقل لن يفهم اطلاقا ان عطلة اول السنة الميلادية عمل من باب التسامح ، لان التسامح لا يكون من الاضعف ، كما ان البحث عن السلام لا يكون من المستذل الذي استعمرت ارضه ، وكما يفهم هذا الانسان ان السلام الذي يبحث عنه العالم العربي مع اسرائيل ليس الا نكتة تافهة فاشلة يضحك بها ناس على انفسهم وعلى غيرهم .. كذلك سيفهم هذا الانسان ان تسامحنا في العطلة مجرد تبعية ذليلة نفلسفها بكلمة براقة خادعة .

● اننا نحتفل بالسيد المسيح بطريقة اخرى .. بايماننا به بترتيل الايات التي ورد فيها ذكره .. بتطبيق جوهر رسالته من خلال القرآن الكريم .. اما مشاركة


مع أطيب تمنيات
اليازي
السالمية
عمارة الحمراء
هاتف ٦١٧٦٤٠
للخروج من فوضى الأزياء ، وبحثاً عن
زي ملائم مهذب
تقدم " المجتمع " في أعداد متتالية
" تصاميم " متنوعة لزي راق يتميز
بالحشمة .. والذوق الرفيع .
اتفقت " المجتمع "
مع بيت أزياء (اليازي)
بالسالمية للقيام بهذه
المحاولة التي نرجو لها
التوفيق والنجاح .
" المجتمع "





سورة حية .. وثابة الكلمات .. وعرض شيق
ل ينقلنا الكاتب الدكتور نجيب الكيلاني في هذه
المعاصرة للاحداث التي عاشها البلد المسلم ..
نيا .. حيث كانت وقمة البية .. من وقائع هذا
.. كتب الله فيها الهزيمة لاعداء هذا الدين..
ع العلم الاسلامي خفاقا .. يسخر باولئك البله
غرتهم انفسهم .. وغرتهم الحياة الدنيا .. فكان
ما كان !

شاهد متقلة تعج بالحيوية والحركة وتنضح
ن .. وتنفعل بالثورة وفق الكاتب في تصوير
ث تصويرا رائعا .. ونقل الصورة على وجه
تحس وانت تقرا .. انك احد الذين يتالمون ..
لجرح الذي يدمى فؤاد المسلم .. انما هو طعنة
ك .. تحس دماء الثائرين تسرى في دماك .
طيك في صورة بارعة وجه الحقد للذين جاءوا
ون ويستهزئون فيشبعك رثاء لهم .. وزيادة في
ك بدينك الحق ..
ق الكاتب في انه احال الكتاب بتعبيراته اللطيفة
لتمشية مع الاحداث الملائمة لهذا الجو .. احاله
ارض المعركة نفسها .. وكلماته .. مناسبة للوصف
رنينها في وقت الشدة .. خفوتها عند الحزن ..
ن الذي شمل الرواية .. ونصوص المأساة ..
كيف يستخرج ويختار لها الفاظها ويعطيها التعبير
جميع ..

تقديم : أحمد محمد عبدالله

عذراء جاكرتا

ان « عذراء جاكرتا » .. صورة حية تنبض بالحياة لتلك الفترة الحرجة التي عاشها اخوان لنا احبة على ارض اسلامية حبيبة تعرضت لغزو شيوعي خبيث قد سمع البعض اخباره.. وغفل عنه الكثير من المستمعين .. او لم يفهموا مغزاه لانها اخبار سمعوها على غير وجهها !!

في هذه الرواية .. اظهر الكاتب .. موقف المسلم المؤمن بدينه الى حد الموت .. اظهر شجاعة المراة المؤمنة .. الفتاة الصادقة .. التي يهمها ان يكون دينها هو مظهر الروح في كل لحظة .. في كل ملمة ..وليس عجيبا .. اذا عرفنا ان اباها ذلك المجاهد المسلم .. الشعلة التي تضيء لها الطريق .. وكم يصنع الاسلام في نفوس البشر !!

ان قراءتها تشعرك بلذة كبيرة .. ونشوة تسرى في جسدك فلا تحس الا وانت تتوثب .. حتى لتظن الكتاب في يدك سلاحا يحركك ويحدوك الى المشاركة مع اولئك الذين يعانون المحنة .. ويقاسون اصناف العذاب ..

ثم انه بعد ذلك نقل لنا صورة صريحة لما حصل .. وعمهته الانباء واستطاع نجيب الكيلاني بصدق موهبته على التشخيص والتاثير .. وتجربته الطويلة .. ان ينقل صورة صادقة من خلال اطلاعاته على ما كتبه المنصفون حول هذه الاحداث .. فكانت عذراء جاكرتا .. رواية واقعية حقة ..

ولشباب الاسلام بعد ذلك ان يطلع عليها .. وانها لفائدة جليلة ورصيد ضخم يضيفه الى ثقافته

شخصية الأدب الإسلامي

عمر ... والوالي

ر ان عمر بن الخطاب رضي
ه عنه تعالى استعمل رجلا
قريش على عمل فبلغه انه
:
تني شربة الذ عليها
واسق بالله مثلها ابن هشام
شخصه اليه ، وفكر انه
ا اشخصه من اجل البيت
سم اليه اخر فلما قدم عليه
ل البيت القائل : « البيت
سابق » .
ل : نعم يا امير المؤمنين :
طه عسل بارد بماء سحاب
انني لا احب شرب المدام

لكل امة طابعها المميز . . ووجهها المعروف . . وفكرها صورة معبرة لها .. تعطي الانطباعات وتجسدها في هذه الصور المعروضة على الامم الاخرى .. فكل ما يصدر في هذا المجتمع انما تخطه اقلام كتابها وتعبر عنه اساليب مفكريها ناقلة بذلك وجه المجتمع الذى تعاصره . . فما ذلك الا دراسة لما يدور . . وتتعاون في ذلك جميع مصادر الفنون لتؤلف وضعا . . . وتنسق بذلك اطارا خاصا يحوى كل ذلك ويشمله .

والادب من قديم . . بكل اشكاله وفنونه وصوره . . واجهة الامم وعن طريقه تكون المداخل. لانه الصورة المعطاة عن وجه هذا المجتمع . . لانه الصورة الحقيقية او المقاربة للحقيقة .. في جلب الواقع الى تسطيره . . وتدوينه في كتب .

هذه الصورة الواضحة .. لهذاالمجتمع عبر ادبه وفنونه . . انما ترسم له .. ويواصل الدرب الشاق الذي يسير فيه . . ليرتقي الى القمة مع الذين يصعدون اليها . . وكل يجتهد أن يبلغ .

هذه اللمحة كونتها العصور الخالية.. وظلت سائرة على المدى . . حتى بلغت عصرنا . . فيقولون ان الادب الفلاني .. تسنم المركز العالي في المجال الفلاني . . لان عنده من يصوغه .. ويستطيع التعبير عنه . . لان هذا الادب بالذات عرف أصحابه انهم دخلوا الى عالم الانسان وبحثوه . . بحثا قد يسمونه دقيقا . . ثم كان تصويرهم له على ضوء ما درسوا . . والحق أن الانسان هو المحور . . وصاحب المساحة الكبرى على لوحة الادب . . فيه وبحركته تنشا حركة هذه الحياة . . ثم تاتي بعد ذلك الاشياء اللازمة المتممة . . لحركة هذا الانسان .

فلا نستطيع ان نفصل الانسان فصلا

بدون الانسان . . نقول كلا . . ثم كلا . . لان من يصنع هذا الادب ايضا . . هو الانسان .

على ذلك كانت ركيزة الادب .. لكن هذه الركائز التى ذهب اليها هؤلاء الناس . . وجعلوها منطلقا لهم .. ثم كانت دراساتهم الكثيرة عن الانسان وعن الاشياء اللازمة لحركته . .أليست هي نقطة العمل . . التي مكنت لهم ان يتسنموا تلك القمة السامقة التي ننظر نحن اليها . .من موقعنا .. بانهم بلغوا وظللنا نقف عند السفح .. بل اقول — ولا اكون متجنيا — اننا انحدرنا عن القمة التي كنا نستطيع الوصول اليها . . وكان باستطاعتنا ان نتعدى كل امم الارض . . ونتفوق .. لكننا جمدنا . . فما بلغه الاوائل من سلفنا في النهوض والصعود . . واجهناه نحن بالركود والتزحزح نحو.. السفح . . هذه الصورة التي اكتسبها الادب مكنت له من ان يصنع ادبا عالميا . . يشغل العالم الان . . وتخلد اسماء كتابه على السنة الناس يتداولونها . . كانها الاساطير .

هل نحن اقل من ذلك حتى يكون لنا وجهنا المشرق في كل مكان . .وهل ينطلق ادبنا وينبعث مرة اخرى ؟ أم هل نحن من خواء الرصيد وقلة الحصيلة بحيث نبقى نجتر ما يصنعه غيرنا . . ونرفع لهم شعارات المجد .. ونجعلهم الائمة ولهم الريادة .. في كل فن . ؟

ان هذا التفكير . . هو قتل لـ عندنا . . واحياء لما عندهم . . واي شيء بعد ذلك يبتغون .

ان الذين دونوا لهم ادبا نال من الشهرة والمكانة الشيء الكثير لم ياتو بجديد . . فكل معطيات الحياة متوفر .. وكل الصور والادوات المستخدم انما هي تلك المبثوثة امام الناظرين . اخذوا بها . . ثم صاغوها صياغ خاصة . . وشاركوا البعض اشاعتها . . . وغطوا علينا . . وضللونا او اضللنا انفسنا . . بان ادب عندنا . . واننا نحتاج اليهم في كل ما يكتبون .

هذا وهم .. واحلام .. ورؤ خيال .

اننا ان اخذنا ادبهم لنصوغه صيا عربية . . فليس سوى اننا ننق ادبهم . . الى لغة اخرى . . وه ما لا نريد . . لاننا ننقل شخصيتهم ونذبح شخصيتنا . . ونطمسه ونهلكها .. فنصبح صورة من صور .. وان تغيرت الوجوه والالسنة .

اننا بذلك ندخل في غمارهم . . لا اعتمدنا عليهم تمام الاعتماد .. وباستطاعتنا ان ناخذ بعض المقايي التي عندهم والتي توائم ما ندعو ا

لا ان نلخذ بكـل ما عندهم . . ونعلن
التسليم .
من هنا . . بعد هذه اللمحة العابرة
.. نقف ونتامل ونتفكر جيدا . . هل
نستطيـع ان ننطلق مرة اخرى . .
ونقيم ادبا عالميا . . ادبا اسلاميا
له شخصيته وخصائصه ومميزاته ؟ .
بكل ارتياح .. نعلن . . نعم ..
وبكل تاكيد . . وخاصة في عصرنا هذا
حيث ينتظر العالم سبيل نور يجنح
اليه . . لان الظما قد استبد بـه
وافلست روحه .. وحل الفناء الـذى
عنده .
فهذه الدعوة التي ندعوها . . الى
يجاد هذا الادب العالمي . . انمـا
هي ركيزة واساس سوف تشد الانظار
وتحول العيون والعقول الى المنهج
الجديد . . الى هذا الصنف الناهض
المنبعث الذي لم يتعود العالم علـى
مثله . . والناس لكـل جديد يهرعون.
هذا الادب هو وجهنا الذي ندخل
به الى الاداب العالمية الاخرى . .
نقف بينها في صورة متميزة واضحـة
لنا شخصيتنا المتفردة ولنا اسـمنا
البارز . . ولن يكون تسلق القمة
حصرا على احد . . ومن المؤكد ان
ذروا القمـة للـذي يسـتطيع ان
يعبر التعبير التام عن الحيـاة والكون
وعن الانسان خاصة الانسان الـذي
هو محور هذه الحياة . . وجوهـر
الموضوع .
وما اكثر ما يبحثون عن الانسان ..
يفتقدونه . . وما احسن ان يكـون
ادبنا . . هـو المتقدم لانـه اكتشـف
الانسان وحدد له صورته . . وافاض
عليه روحـه المنطلقة الهائمة فـي
الافاق . . المتوثبة الى الملكوت العلوي
. النافضة كل غبار هذه الارض ..
وخباها . . رذائلها وعبوديتها .
ثم تهيم هذه الروح العاملة الجادة
النشطة . . موائمة بين ما تتطلبـه
السماء وما يشدها الى الارض . .
في اعطاء الروح حقها . . ثم عـدم
اهمال المادة ونبذها . . الصـورة
الحقيقية للانسان في انه روح ومـادة
لا نبذ ناحية واخذ اخرى . . كلا . .
لكنه الانسان الذي يلهم الطهـر
والعفة . . وينبذ ويتخلص من دوافع
الخلود الى الدنايا . . والتمـرغ في
الوحال . . والغرق في الملذات .
ولن يكون انتشال هذا الانسان وغسله
من ادرانه والباسـه ثوب الادميـة
الطاهرة . . الا اذا وجد مثل هـذا
الادب الاسلامي النظيف الـذي يصنع
البلسم على الداء . . ويصنـع من
الانسان انسانا . . لا ينظـر ولا يتطلع
الى غير السماء . . ولا يرجـع الا الى
الخالق . . وهذا ما تبحث عنـه
النفوس الحائرة والارواح القلقـة

علوم

العقول الألكترونية والعقول البشرية

بقلم: المهندس علاء الدين فاضل

يشهد العالم اليوم تطورات علمية كثيرة ومتلاحقة في مجالات متعددة .

ومن ابرز المجالات التي تشهـد تطورا سريعا مجال العقول الالكترونية .

وان نزول الانسان على سطح القمر لم يكن ليتعدى حدود الاحلام ما لم تستخدم العقول الالكترونية .

ونعرض هنا مقارنة بسيطة بين العقول الالكترونية والعقـول البشرية لتوضيح التشابه والاختلاف بينهما .

□ العقل البشري هبـة من الله للانسان

ان اللـه سبحـانه وتعالي خلق الانسان بصورة متكـاملة متناسقة بديعة وجعل له عقلا يدرك به دوره في الحياة ويتفهم به الظواهر التي تحيط به .

وقد كان الانسان على مدى العصور يراقب ما حوله ويفكر ويحلل ويقـوم باعـداد او اختراع اجهزة تستخدم نفس المبادىء التي ادركها ..

وما العقول الالكترونية الا تقليد للنظام الذي يعمـل به عقل الانسان .

□ الوظائف التـي يقوم بها العقل البشري

فيمـا يلي عرض سريع ومختصر لبعض ما يقـوم به العقل البشري . ولن نتعرض هنا لمناقشة كيفية التفكـير وماهية العقل وعلاقته بالمخ . ولكن يكفي ان نقول ان المخ هو الذي نراه وندركه بادراكنـا الحسي وهو اداة التفكير .

فالمخ هو مركز تحكم فـي اجهزة مختلفة في الجسم وبه مناطق مختلفة لكل منطقـة عمل خاص تقوم به ومنها :

١ ـ الرؤية : تقوم العين بعمل العدسـات التي تلتقط صورة للجسم الموضوع امامها وتنقلها عن طريق الاعصـاب الى المخ الذي يحتفظ بالصورة في خلايـا خاصة ويحللهـا فيدرك الانسان ما يرى .

٢ ـ السمع : تتلقى الاذن ... المخ الذي يقوم بتحليلهـا وترجمتها الى المعاني المقصودة

٣ ـ التذكر : كل ما يتلقاه المخ من اشـارات ومعلومات يختزن منهـا ما يجده هاما ليستفيد منه في مراحل اخرى

٤ ـ الحركة : يتحكم المخ بطريقة تلقائية في الحركـة وهو المسئول عن كون الانسان يسير معتدلا . وعندما يتـاثر المخ بمواد مخدرة يفقد القدرة في التحكـم وتتعثر خطـوات الانسـان .

٥ ـ التفكـير : لمجـرد التبسيط فان عملية التفكـير لا تخلو من المقارنة والاختيـار والحسـاب . فمثـلا عندما يواجه انسـان مشكلة فانه يرجع للمعلومات المختزنة في ذاكرته ليقارنهـا بما يواجهه بتجربتها سابقـا او يختار حلا بتجربتها سابقا او يختار حـل جديدا ويحسب ويقـدر ماذا سيحدث لو استخـدم هذا الحل واخيرا يقرر الحل الذي يعطيه المطلوب حسب تقديره.

□ العقول الالكترونية وكيف تعمـل

كما سبق ان اوضحت ان الانسان لم يجد نموذجا ادق واكمل من النموذج الذي وهبه اياه الله .

ومركز العقل الالكتروني هو الذاكرة . وهي عبارة عن دوائر كهربائية تستطيع الاحتفـاظ بالمعلومات بطريقة خاصة

الالكتروني والذي بدونه
العقـل الالكتروني جمـ
ساكنا لا فائدة منه .
كما ان هناك دوائر ا
تقوم بالحسابات بسرعة وتـ
بين نتـائج حسابية وبناء
المقارنة تقوم باختيار احـ
التعليمات الموضوعة مسبقـ
وهذا يمكن اعتباره صورة
التفكير في ابسط صوره .
اما بالنسبة للعمليـ
الاخرى التي يمكن مقارنتهـ
بالرؤية فان العقول الالكترو
الحديثة مزودة باجهزة خا
تستطيع نقل المعلومات المـ
بطريقة خاصـة على اور
خاصة الى الذاكـرة حـ
يتسنى للعقـل الالكترو
تحليل هذه البيانات .
اما بالنسبـة للسمع
زالت نهاية الطريق بعيدة
كانت الابحاث مستمرة لـ
اجهزة تستطيع نقل الاشا
الصوتيـة الى الذاكرة ـ
يمكن اعطاء المعلومات للعـ
الالكترونية مباشرة عن طر
الكـلام .
وتقـوم بعض العقـ
الالكترونية بالتحكم في الحر
كما في سفن الفضاء .
وهكذا نرى مدى التشـ
الذي يكاد ان يكون تطابقا
افتقار الانسـان الى مزيد
العلم (وما اوتيتم من العلم
قليـلا) .

□ هل تفوق العقل الالكترو
على العقل البشري ؟

ان النظرة السطحية تو
بان العقل الالكتروني تفـ
على العقل البشري بالانجاز
التي لم يمكن تحقيقهـا
به . ولكن الحقيقة تثبت تفو
العقل البشري .
فكما اشرنا في فيما تقـ
ان الانسان يعطي تعليماته ا
العقل الالكتروني فيختزنها
وتمثل هذه التعليمات خلاص
تفكير الانسان الذي اعطى
هذه التعليمات . ويمتـ
العقل الالكتروني بسرعته
العمل وفي طاعته العمياء بتنفـ
التعليمات بكل دقة وحرفيا
فكما ان العقـل الالكترو
يحقق انجازات ممتازة الا
من الممكن ان يقوم باعمـ
مخربة اذا كانت التعليمات ا
تنقل اليه خاطئة .
وختاما فان الانسان عنـ
يقارن ما توصل اليه بعـ

ثمانون عامًا
بحثا عن مخرج

رواية كتبها الشهيد

صلاح حسن

الحلقة السابعة

ملخص ما نشر :

في مملكة الحيوانات وقع الثلاثة أسرى حكم عليهم بالموت حرقا وقادهم الذئب الشرس لتنفيذ الحكم ، ولكن الامين استطاع بالحيلة ان ينجو هو وعامر وهشام بل انه دبر حيلة اوقعت كلا من الخنزير السمين والثعبان السام في شر الاخر فنشأت بينهما معركة ادت الى موت الاثنين واحتل الفار الماكر كرسي الحكم ولكن الحيوانات لم ترض عن ذلك وتقدمت نحوه وفي عيونها الشر ..



٦١ ـ صاح الفار بمكر شديد ـ ايتها الحيوانات .. هل يتجرا احد على الاقتراب من كرسي الحكم او يؤذي من يجلس عليه .. ان من يفعل ذلك تغضب عليه السماء والتاريخ .. فتراجعت الحيوانات جميعها



٦٢ ـ ولما نجح مكر الفار التفت الى الثلاثة (الامين وعامر وهشام) ليبحث قضيتهم بعد ان عين الثعلب الخبيث مستشارا له .. ولجا الامين الى الحيلة فقال للفار ـ اننا ننتظر عدالتك ايها الفار الحاكم .. ونحن نهنئك ونهنىء انفسنا على هذا النصر العظيم ..

٦٣ ـ وكان الفار مشغولا بشيء اهم من قضيتهم .. كان مشغولا بكرسي الحكم وخائفا من ان ينتزعه احد منه .. لان هذه الحيوانات الشريرة لا يؤمن جانبها فقال ـ سوف ادخل الى حجرتي وافكر في قضيتكم واحكم فيها ..





٦٨ ـ تناول الثعلب الحكم بين يديه وامرهم بالاعتدال احتراما لكلام الحاكم المكتوب في الحكم ثم قرأ عليهم ـ حكم عليكم الفار الحاكم لمملكة الحيوانات .. بالسجن مدى الحياة .


يسر
شركة أيوب الخميس
لبيع كافة الأجهزة الألكترونية
أن ترفع إلى مقام حضرة صاحب السمو
الشيخ صباح السالم الصباح
أمير البلاد المعظم
وإلى ولي عهده الأمين وإلى الحكومة الرشيدة وإلى
الشعب الكويتي الكريم وإلى الأمة العربية والاسلامية
أصدق التهاني وأعظم الأماني بمناسبة ..
عيد الأضحى المبارك
أعاده الله على الجميع بالخير والبركات
حولي - شارع تونس تلفون ٥٣٣٤١٦ - ص. ب ٩٣٩